"اثر حرية اتخاذ القرار المزرعى فى ضوء سياسات التحرر الاقتصادى بمحافظة الفيوم"

الهام أحمد أحمد
قسم الاقتصاد الزراعى – كلية الزراعة – جامعة الفيوم – مصر

المستخلص:

تستهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية التعرف على أثر حرية اتخاذ القرار المزرعى فى ضوء السياسات الجارية بقطاع الزراعة على الإنتاج الزراعى، واستراتيجيات الإرشاد الزراعى فى الإقناع والتأثير وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:- التعرف على اتجاهات المبحوثين من العاملين بالجهاز الإرشادى والزراع نحو حرية اتخاذ القرار المزرعى، وقياس درجة تأثير بعض الصفات والخصائص المميزة للمبحوثين عليها، والتعرف على طبيعة العلاقة الإتصالية الحالية بين الزراع والجهاز الإرشادى، وتحديد نوعية المعلومات الراهنة التى يحتاجها الزراع، تقييم المبحوثين من العاملين بالجهاز الإرشادى لحرية اتخاذ القرار المزرعى مقارنة بالوضع السابق، وكذا تحديد أهم المشاكل التى تواجه المبحوثين حاليا واهم متطلباتهم الراهنة.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم إستمارتى استبيان تم تجميعها بالمقابلة الشخصية مع عينة من الإرشاديين والزراع بلغ قوامها (٨٠، ٩٠) مبحوثا على الترتيب بالمراكز الإدارية الستة بمحافظة الفيوم.

وتلخصت أهم النتائج فى أن ٥٢,٥% من المبحوثين بالجهاز الإرشادى أفادوا بحدوث تغيير كبير فى نوعية المعلومات الزراعية التى يحتاجها المزارع فى ضوء المتغيرات الجارية، كما ذكر ٨٠% منهم حرية المزارع تماما فى قراراته المزرعية، وحدوث اختلاف فى أسلوب تفكير المزارع حاليا (٥٥%)، كما أكد ٦٢,٥% من الإرشاديين على اختلاف استراتيجيات الإقناع والتأثير المتبعة حاليا، وكانت أهم العوامل المؤثرة على اتجاهات المبحوثين من الإرشاديين نحو حرية اتخاذ القرار المزرعى هى: مستوى الإنفتاح الثقافى

والتى تساهم فى تفسير ٢٠,٣% من التباين الكلى الحادث فى المتغير التابع.

وكانت أهم النتائج المتعلقة بالمبحوثين من الزراع تتلخص فى أن ٤٥,٦% من المبحوثين فضلوا الحرية التامة فى اتخاذهم لقراراتهم المزرعية، بينما فضل باقى المبحوثين النصح والتوجيه من قبل الجهاز الإرشادى.

كما أفاد ٤٤,٤% من المبحوثين من الزراع بحدوث زيادة فى الإنتاج الزراعى، بينما ذكر ٢١,١% من المبحوثين حدوث نقص فى الإنتاج الزراعى.

وذكر أيضا ٥٣,٣% منهم تحسن مستوى جودة الخدمة الإرشادية الراهنة إلى حد ما، وكذا الطرق الإرشادية الحالية مقارنة بالطرق السابقة، وكانت نسبة ذوى الاتجاهات الإيجابية نحو حرية اتخاذ القرار المزرعى ٤٦,٧% من الزراع المبحوثين، وكانت أكثر العوامل تأثيرا عليها هى: درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ومستوى التعليم.

بينما بلغت نسبة ذوى الاتجاه الإيجابى من المبحوثين من الزراع نحو دور الجهاز الإرشادى فى الوقت الراهن ٢١,١% فقط.

المقدمة والمشكلة البحثية:

مما لا شك فيه أن وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى قد تبنت استراتيجية للتنمية الزراعية تتوافق مع سياسة الدولة فى التحرر الإقتصادى، وصارت مهمتها الأساسية هى البحث والإرشاد، وفى ظل هذه التوجهات الاقتصادية الجديدة الرامية لمزيد من التحرر الإقتصادى كان من الضرورى على جهاز الإرشاد الزراعى أن يطور نفسه ومن نوعية الخدمة التى يقدمها لجمهور المسترشدين، وان يقتحم مجالات أخرى غير تقليدية فرضتها الظروف الراهنة، ولتحقيق مزيد من الرفاهية لسكان الريف.

ومن المتوقع ان يصاحب هذه التحولات الهيكلية وسياسات التحرر الإقتصادى تحولات فى الإطار الإجتماعى والاقتصادى الذى يتأثر به المزارع والمنتج عند اتخاذه للقرارات الزراعية المختلفة، ومن أهم مؤشرات هذه التحولات: التحرر التدريجى لإرادة المزارع وتخليصه من التأثير والنفوذ الحكومى، مما يترتب عليه وجود فراغ للقوة يصاحبه نمو قوى ومؤثرات بديلة تعمل على توجيه قرارات المزارع، وكذا تخبط بعض المزارعين بشأن القرارات الزراعية التى يتخذونها (٤: ص ٢١٩).

ويمثل فهم الإطار المحلى والعالمى الذى يحيا فيه المزارع ويتخذ فيه قراراته المزرعية، نقطة البدء لعمل المرشدين فى ظل الاقتصاد الحر، ففى ظل الاقتصاد الموجه يكون الميل السائد لدى الإرشاديين هو النظر الى المزارع والمزرعة كنظام مغلق مستقل نسبيا عن اى إطار اكبر، وبالتالى الاكتفاء بتوجيه قرارات المزارع فى ضوء سيطرة الدولة لحد بعيد على منظمات توفير مستلزمات الإنتاج والتسويق ويختلف الحال فى ظل الاقتصاد الحر، حيث تكون الزراعة صناعة الاعتماد على العلم والنفاذ إلى الأسواق، والميزة التنافسية وغيرها من التحديات والمتغيرات التى تدخل الى بيئة اتخاذ القرار المزرعى لتصبح اكثر اتساعاً وارتباطاً بمجموعة عريضة من المتغيرات الإقتصادية والسياسية غير المحلية. (١: ص ٢٣٣).

وإذا كانت نظرة البعض الى الدور الإرشادى تنحصر فى نشر وتطبيق التكنولوجيا، فإن هذه النظرة يجب أن تتعدى ذلك إلى البحث عن مهام أخرى للدور الإرشادى تتفق وجوهر التنمية والمتمثلة فى توسيع مجالات وآفاق الإختيار أمام الزراع، وإمكانية حصوله على السلع والخدمات، ولا ريب أن تغيير تلك النظرة يتطلب وضع هيكلية وآليات عمل محددة لعلاقات مؤسسية بين الباحثين، المزارعين، التكنولوجيين منهم، والإقتصاديين والمجتمعيين، والإرشاديين تستهدف تحديد سياسات وأهداف مشتركة تقود إلى مشاريع تنفيذية تعكس توسيع مجالات وآفاق الاختيار أمام صغار المزارعين. (٣: ص ص ١٨-١٩).

ومن هذا المنطلق فقد تعددت وتنوعت الأدوار التى يقوم بها الإرشاد الزراعى، ولم تعد قاصرة على عمليات انتاج المحاصيل، بل أصبحت مهمته الرئيسية هى المساهمة فى تحقيق أهداف التنمية الريفية من خلال دوره فى التنمية الزراعية، وامتدت أدواره لتشمل جميع الجوانب الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والتنظيمية والبيئية التى تأثرت ولا شك بالتغييرات التى حدثت على الصعيد العالمى. (٨: ص ١٣٩).

يتطلب هذا الوضع ضرورة تدعيم التعاونيات الزراعية وتطويرها وزيادة فعاليتها لدعم العمليات الإنتاجية. (١٠: ص ٢٠١).

ومن أهم التحديات التى تواجه العمل الارشادى فى الوقت الراهن هى ضعف قدرات المزارعين على اتخاذ القرارات على أسس موضوعية فى ظل ندرة الفرص المتاحة للإختيار بين البدائل سواء ما يتعلق منها بالمدخلات او المخرجات.. وسبيل المواجهة هو الانخراط فى برامج لتنمية القدرات تتخذ من المشكلات الواقعية محتوى تعليمى أو تدريبى، ومن تراكم الإمكانيات والخبرات تسهيلات لتنفيذ البرامج. (٣: ص ص ١٨-١٩).

ويمكن للإرشاد الزراعى ان يلعب دوراً حيوياً فى تغيير وتعديل اتجاهات جمهور المسترشدين الريفيين، إذا تم تزويدهم بالمعلومات الكافية عن موضوع الاتجاه وإكسابهم بعض الخبرات المباشرة والمهارات وتبصيرهم بنماذج قيادية محلية ناجحة يكتسبوا منهم الاتجاهات الموجبة. (١٥: ص ١٢٦).

لذا نظرا لقصور الدراسات الإرشادية التى تناولت بالتحليل والتقييم أثر سياسات التحرر الاقتصادى، وبصفة خاصة حرية المزارع فى اتخاذ قراراته المزرعية، وإستراتيجيات الإرشاد الراهنة فى التعامل مع الزراع، فقد حاولت هذه الدراسة الإجابة على بعض التساؤلات الآتية: ما هى اتجاهات العاملين بالجهاز الإرشادى والزراع نحو حرية اتخاذ القرار المزرعى؟، وما هى اتجاهات الزراع نحو الجهاز الإرشادى فى الوقت الراهن؟، وهل اختلفت الطرق الإرشادية المستخدمة حاليا فى إقناع وتعليم الزراع؟، وما أثر حرية اتخاذ القرار المزرعى على مدى سهولة الاتصال بالزراع واقناعهم بالمستحدثات الزراعية؟، وما أثر ذلك على الإنتاج الزراعى، درجة الثقة المتبادلة بين الزراع والإرشاديين، ونوعية مصادر المعلومات الزراعية، ومدى الاستجابة للتوصيات الإرشادية؟.

أهداف الدراسة:

تستهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية التعرف على أثر حرية اتخاذ القرار المزرعى فى ضوء السياسات الراهنة بقطاع الزراعة وذلك بمحافظة الفيوم من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على بعض الصفات والخصائص المميزة للمبحوثين من العاملين بالجهاز الإرشادى والزراع، وقياس درجة تأثيرها على اتجاهاتهم موضع الدراسة.

٢- التعرف على الاختلافات بين اتجاهات كل من المبحوثين من الإرشاديين والزراع نحو حرية اتخاذ القرار المزرعى.
٣- التعرف على طبيعة العلاقة الإتصالية الحالية بين المبحوثين من الإرشاديين والزراع.
٤- التعرف على أثر حرية اتخاذ القرار المزرعى على كل من الإنتاج الزراعى، الثقة المتبادلة بين الزراع والإرشاديين، ونوعية مصادر المعلومات الزراعية، ومدى الاستجابة للتوصيات الإرشادية، وأساليب الإقناع والتعليم الإرشادية المستخدمة حاليا.
٥- تحديد أهم المشكلات الراهنة التى تواجه المبحوثين فى ضوء حرية اتخاذ القرار المزرعى.

الإطار النظرى: فى هذا الجزء يتم عرض عملية اتخاذ القرار المزرعى فى ضوء المتغيرات الجارية، وعلاقة سياسات التحرر الإقتصادى بالعمل الإرشادى ومفهوم الإتجاه ومكوناته وأبعاده.

*** أولا: عملية اتخاذ القرار المزرعى فى ضوء المتغيرات الراهنة**

تغيرت فى ظل التعديلات الاقتصادية الجذرية التى تعرض لها قطاع الزراعة المصرى المساحات المتاحة للزراع لاتخاذ القرارات الانتاجية والتسويقية، ففى مرحلة التحول الإشتراكى كانت تفرض على المزارع قرارات معينة من قبل الدولة ممثلة فى وزارة الزراعة بهدف التحكم فى الإنتاج الزراعى والتركيب المحصولى، فلم يترك للزراع أى فرصة لاتخاذ قرارات إنتاجية او تسويقية لأغلب المحاصيل الرئيسية، وعلى العكس تماما ومع اتباع سياسة الإصلاح الإقتصادى تحرر المزارع من تحكم الحكومة فى الإنتاج والتسويق، كما تم رفع الدعم عن مستلزمات الإنتاج، وبالتالى زادت فرصة اتخاذ معظم القرارات الزراعية، وأصبح المزارع المصرى فى موقف جديد يحتم عليه اتخاذ قرارات إنتاجية وتسويقية متعددة وتنفيذها فى ظل متغيرات اقتصادية واجتماعية وعالمية بالغة التعقيد تتجه بخطى سريعة وثابته نحو ترسيخ سياسة السوق، وذلك بعد ان كان يقوم باتخاذ قرارات تنفيذية للسياسة الحكومية المفروضة عليه (٦: ص ٢٦٧).

ومن المتوقع ان تزداد الفجوة اتساعا إذا استمر الوضع الإرشادى على ما هو عليه، لان تحرير الزراعة سوف يزيد من مسئولية المزارع فيما يتعلق باتخاذ القرارات الزراعية، لذا اصبح تطوير وتحديث الجهاز الإرشادى ضرورة ملحة لمواجهة هذه التغيرات المتوقعة، ولتحقيق المزيد من الربط الصحيح بين الباحث والمزارع وباقى أطراف العملية الزراعية (١٣: ص ٣٣).

*** ثانيا: سياسات التحرر الاقتصادى وعلاقتها بالعمل الارشادى**

يمكن لاى مراقب للتغيرات التى احدثتها التعديلات الهيكلية فى ريف البلدان النامية ان يخلص إلى استنتاج مؤداه أن المؤسسات التى كانت تتعامل مع جماهير الريف قد اصابها وهن وضعف شديدين من تطبيق سياسات التعديل الهيكلى، وهذا ليس بخاف إذا نظرنا الى مؤسستى التعاون الزراعى والارشاد الزراعى، حيث يشير تقرير احدى المؤسسات الدولية الى وجود صمت وتوجه قد يكون غير متفق عليه بين الحكومات والمنظمات الدولية على إهمال هذه المنظمات وشطبها من أجندة الأولويات.

وقد أدى دخول القطاع الخاص فى مجال تقديم الخدمات الى وجود ظاهرة الثنائية كأحد نواتج التعديلات الهيكلية بصفة عامة، وبصفة خاصة نتيجة مباشرة لتخلى حكومات الدول النامية عن دعم خدمات صغار المنتجين، مما زاد من تهميش الضعفاء والفقراء وتعطى تمكينا شكليا وقللت أمامهم الفرص والخيارات (١٢: ص ٧).

وتشهد مصر منذ عدة سنوات تغييرات هامة وأساسية فى السياسة الاقتصادية، وخاصة تبنى الدولة لسياسة التحرر الإقتصادى على أساس تفاعل قوى السوق بدون تدخل أو توجيه من الدولة مما كان له أثاره وإنعكاساته على جميع قطاعات الدولة وفى مقدمتها قطاع الزراعة (٥:ص ٢).

لذا انحصر دور وزارة الزراعة فى اجراء الدراسات والبحوث، وتوعية وارشاد الزراع واسرهم، واجراء الدراسات الاقتصادية (٢: ص ص ١٣٥-١٣٦).

مما ترتب عليه ضرورة إعادة النظر فى موقع الإرشاد الزراعى من الخريطة التنظيمية لقطاع الزراعة بحيث يتوحد النشاط البحثى مع الجهد الإرشادى (٧: ص ص ٥٩-٦٠)

وحتى يمكن التكيف مع الأوضاع الحالية فى ظل تحرر الزراعة فان الأمر يتطلب إحداث تغييرا فى الهيكل التنظيمى بما يتفق مع المهام المطلوبة حاليا، وبما يمكن الإرشاد الزراعى من التنسيق والتعاون مع الادارات الزراعية المختلفة فى تنفيذ الانشطة الإرشادية (٢: ص ٦).

*** ثالثا: مفهوم الاتجاه**

تعد الإتجاهات بمثابة قوة هامة فى تحديد ما يقوم الفرد بأدائه وكيفية هذا الأداء فهى التى تدفع الفرد إلى العمل وفقا للإتجاه الذى تبناه (١٤: ص ٢٥١).

ويعرف الاتجاه بأنه مزيج من الأفكار والمعتقدات والمعارف (العنصر الإدراكى)، ويتضمن تقييما إيجابيا أو سلبيا للمشاعر أو انفعالا (العنصر الوجدانى)، وتتكون بذلك حالة من الإستعداد للعمل (عنصر السلوك) (٩: ص ١٦).

ويحدد الاتجاه بأنه استجابة انفعالية تعتمد على تصورات تقويمية مرتبطة بمعارف وسلوك صريح (١٦: ص ٣).

*** رابعا: مكونات الاتجاهات وأبعادها**

تتكون الاتجاهات من: **الجانب المعرفى** الذى يتضمن معتقدات الفرد ومعرفته بالاشياء، **والجانب العاطفى** ويعنى النواحى العاطفية والوجدانية التى تتعلق بالشئ، **والجانب السلوكى** أو العملى والذى يشمل جميع الإستعدادات السلوكية المرتبطة بالإتجاه (١١:ص٩٩).

وتتحدد طبيعة الاتجاه من خلال خمسة أبعاد رئيسية (١٥: ص ١٣) هى:

الوجهة: ويقصد بها إما أن يكون الاتجاه موجبا أو سالبا نحو موضوع الاتجاه.

القوة: حيث تتفاوت الاتجاهات فى درجة قوتها فمنها ما يتمسك به الفرد ولايقبل التخلى عنه، ومنها ما هو ضعيف لايتمسك به بشدة ويكفى التعبير عنها بالقول فقط.

الوضوح: تتفاوت الإتجاهات فى درجة وضوحها فمنها ما هو واضح المعالم من حيث التكوين والتفضيل، ومنها ما هو غامض وغير واضح.

المدى: فقد تكون متعلقة بموضوعات عامة وتسمى الإتجاهات العامة أو تركز على النواحى الذاتية وتسمى اتجاهات خاصة وهى أقل ثباتا من الإتجاه العام.

الاستقرار: تختلف الإتجاهات من حيث ترابطها فمنها ما هو مستقل عن الإتجاهات الاخرى ولايتفاعل معها ومنها ما هو مرتبط ومتكامل مع الاتجاهات الاخرى.

لذا يتضح من العرض السابق اتفاق الباحثين والعلماء على ان الاتجاهات تلعب دورا هاما فى تحديد ما يقوم به الفرد من أداء، وانها تتسم بأبعاد ومكونات وخصائص معينة تشكلها وتحددها.

كما تبين أنه يجب على الجهاز الإرشادى تعديل الهيكل التنظيمى له، وتحديث مهامه ومجالاته لمواجهة المعطيات الجديدة التى فرضتها سياسات التحرر الإقتصادى.

الأسلوب البحثى:

أولا: الفروض

تم تحقيق جميع الأهداف بطريقة وصفية عدا الهدفين الأول والثانى، حيث تم اختبارهما بإشتقاق الفروض البحثية التالية:

١- يوجد اختلاف معنوى بين اتجاهات المبحوثين من الإرشاديين واتجاهات الزراع نحو حرية اتخاذ القرار المزرعى.

٢- يوجد تأثير معنوى لبعض الصفات والخصائص المميزة للمبحوثين من الإرشاديين والمتمثلة فى: السن، ومحل الإقامة، ومستوى الانفتاح الثقافى، على اتجاهاتهم نحو حرية اتخاذ القرار المزرعى.

٣- يوجد تأثير معنوى لبعض الصفات والخصائص المميزة للمبحوثين من الزراع والمتمثلة فى: السن، ومستوى التعليم، والتفرغ للعمل الزراعى، ومستوى الطموح، الإستعداد للتغيير، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، على كل من اتجاهاتهم نحو حرية اتخاذ القرار المزرعى، واتجاهاتهم نحو الجهاز الإرشادى فى الوقت الراهن.

ولاختبار صحة الفروض البحثية السابقة تم اشتقاق عدة فروض إحصائية نص كل منها على عكس ما ورد بالفرض البحثى.

ثانيا: نوع الدراسة والمجال المكانى والبشرى

تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، والتى تستهدف وصف وتحليل أثر حرية المزارع فى قراراته المزرعية على العمل الارشادى والانتاج المزرعى والصلة المتبادلة بين

الارشاديين والزراع، وكذا وصف وتحليل اتجاهات العاملين بالجهاز الإرشادى والزراع نحو حرية اتخاذ القرار المزرعى فى ضوء سياسات التحرر الإقتصادى الراهنة.

وقد تم استخدام منهج المسح الإجتماعى بالعينة وذلك بإختيار عينة عشوائية منتظمة بلغت ثمانون مبحوثا من العاملين بالجهاز الإرشادى بالمراكز الإدارية الستة بمحافظة الفيوم وهى موزعة كالتالى (١٤، ١١، ٢٠، ١٠، ١٨، ٧) مبحوثا وذلك بنسبة ١٤,٥% من حجم الشاملة بمراكز الفيوم، سنورس، إطسا، طامية، أبشواى، يوسف الصديق على الترتيب.

كما تم اختيار عينة عشوائية منتظمة من كشوف الحصر الموجودة بمقار الجمعيات الزراعية بلغ حجمها تسعون مبحوثا من الزراع تمثل ١٠,٦% من حجم الشاملة، وذلك باختيار قرية من كل مركز من المراكز الإدارية السابقة بالمحافظة والتى تم اختيار عينة الإرشاديين منها وهى موزعة كالتالى:- (٢١، ١٧، ١٣، ١٢، ١٦، ١١) مبحوثا بمراكز إطسا، الفيوم، سنورس، أبشواى، طامية، يوسف الصديق على التوالى.

ثالثا: أسلوب تجميع البيانات

لتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استمارتى استبيان تضمنت مجموعة المتغيرات موضع الدراسة، وقد تم عرض المقياسين على عشرة من المحكمين من أساتذة الإرشاد الزراعى بكلية الزراعة، وأساتذة علم النفس والعلوم الاجتماعية بكليتى التربية والخدمة الاجتماعية بجامعة الفيوم، وذلك لتحكيم مقياس الإتجاهات نحو حرية اتخاذ القرار المزرعى من حيث مدى ارتباط العبارات بالمضمون ومدى وضوحها ومناسبتها من حيث الصياغة، وفى ضوء التحكيم تم تعديل المقياسين بحذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض الأخر، واقتصر مقياس المبحوثين بالجهاز الإرشادى بعد التحكيم على أربعة عشر عبارة، ومقياس الزراع على تسع عبارات وذلك بعد استبعاد العبارات التى لم تحصل على نسبة اتفاق ٨٠% من المحكمين.

وللتوصل الى الدلالة الخاصة بالإتساق الداخلى لجوانب المقياس الخاص بالمبحوثين من الإرشاديين تم حساب معامل الإرتباط البسيط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، حيث اتضح أن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى ٠,٠١، ٠,٠٥، وذلك كما هو وارد بالجدول رقم (١).

وبحساب معامل الارتباط البسيط للتوصل الى مدى الاتساق الداخلى لجوانب المقياس الخاص باتجاه المبحوثين من الزراع نحو حرية اتخاذ القرار المزرعى، تبين أن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى ٠,٠١، ٠,٠٥ وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (٢).

كما اتضح أن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى ٠,٠١، ٠,٠٥ وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (٣) وذلك للمقياس الخاص باتجاه المبحوثين من الزراع نحو الجهاز الارشادى.

وبعد التأكد من مدى صدق وثبات تلك المقاييس تم تجميع البيانات بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين خلال الفترة من ٢٠٠٦/١١/١٤ – ٢٠٠٧/١/١٨.

رابعا: أسلوب القياس

(أ) قياس المتغيرات الخاصة بالإرشاديين:

تم ادخال متغير السن وفقا للرقم الخام الإجمالى فى تحليل البيانات، أما باقى المتغيرات فقد تم قياسها كما يلى:

* **محل الإقامة:** تم تخصيص ثلاث درجات للإقامة بالريف، ودرجتان للإقامة بالمراكز أو المدينة، ودرجة واحدة للإقامة بالمحافظة.
* **مستوى الإنفتاح الثقافى:** بسؤال المبحوثين عن مدى متابعتهم للقضايا المحلية والعالمية، ومصادر الحصول على معلومات عن هذه القضايا، وما هي أحدث هذه القضايا على الساحتين العالمية والمحلية، ومدى وجود سوق عربية مشتركة، تم حساب مستوى الإنفتاح الثقافى للمبحوثين بتخصيص درجتان للمتابعة الدائمة للقضايا المحلية والعالمية، ودرجة واحدة للمتابعة أحيانا، وصفر فى حالة عدم المتابعة، كما أعطيت درجتان لمصادر المعلومات العالمية، ودرجة واحدة للمصادر المحلية، كما تم تخصيص درجة واحدة لكل قضية محلية أو عالمية ذكرها المبحوث، وأعطيت أيضا درجة واحدة لمن أفاد بعدم وجود سوق عربية مشتركة، وصفر لمن ذكر العكس، ومجموع الدرجات التى حصل عليها المبحوث عبرت عن مستوى انفتاحه الثقافى.

* **الاتجاه نحو حرية اتخاذ القرار المزرعى:** فقد تم قياسه من خلال بناء مقياس يتكون من أربعة عشر عبارة إتجاهية تعكس الجوانب الثلاثة للإتجاه (الجانب المعرفى- الجانب الشعورى- الجانب النزوعى)، وقيست كل عبارة بتدرج لأنماط الاستجابة (موافق تماماً، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق تماما)، وقد أعطيت هذه الإستجابات عند التحليل الاحصائى القيم (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب فى حالة العبارات الموجبة، والعكس فى حالة العبارات السالبة، ثم جمعت الدرجات التى حصل عليها المبحوث لتعكس اتجاهه نحو حرية اتخاذ القرار المزرعى.

(ب) قياس المتغيرات الخاصة بالزراع: تم إدخال متغير السن وفقا للرقم الخام الإجمالى فى تحليل البيانات، وقد تم قياس المتغيرات الاخرى كما يلي:

* **مستوى التعليم:** تم تخصيص درجة واحدة للأمى، ودرجتان لمن يقرأ ويكتب، وثلاث درجات للحاصل على الابتدائية واربع درجات للإعدادية، وخمس درجات للحاصل على مؤهل متوسط، وست درجات للمؤهل فوق المتوسط، وسبع درجات للحاصل على درجة البكالوريوس أو الليسانس، وثمانى درجات للحاصل على الماجستير.
* **التفرغ للعمل الزراعى:** خصصت درجتان لمن كانت مهنته الأساسية الزراعة، ودرجة واحدة لغير ذلك، كما تم إعطاء درجتان لمن لايعمل بمهنة أخرى غير الزراعة، ودرجة واحدة لمن يعمل بمهنة إضافية، ومجموع الدرجات التى حصل عليها المبحوث عبرت عن درجة تفرغه للعمل الزراعى.
* **مستوى الطموح:** تم إعطاء درجتان لمن يرغب فى تعليم جميع أبنائه، ودرجة واحدة لمن يرغب فى تعليم بعضهم، وصفر لمن لايرغب فى تعليم أبناءه، كما تم تخصيص درجتان لمن يرغب فى زيادة مساحة أرضه الزراعية، ودرجة واحدة لمن يرغب إلى حد ما فى هذه الزيادة، وصفر لمن لايرغب، كما تم إعطاء درجة واحدة لمن يفضل السفر للخارج، وصفر لعكس ذلك، وخصصت أيضا درجتان لمن يرغب تماما فى العمل بمهنة إضافية إلى جانب الزراعة، ودرجة واحدة لمن يرغب الى حد ما فى العمل بمهنة إضافية، وصفر لمن لايرغب، ومجموع الدرجات التى حصل عليها المبحوث عبرت عن مستوى طموحه.
* **الاستعداد للتغيير:** بسؤال المبحوثين عن مدى رغبتهم فى تطبيق عدد من المستحدثات الزراعية والتى ظهرت فى الأونه الأخيرة، تم تخصيص درجة واحدة لكل مستحدث يرغب المبحوث فى تطبيقه أو قام بتطبيقه فعلا، ومجموع الدرجات التى حصل عليها المبحوث عبرت عن مدى استعداده للتغيير.
* **درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية:** خصصت ثلاث درجات لمصادر المعلومات الرسمية، ودرجتان للمصادر غير الرسمية، ودرجة واحدة لمصادر المعلومات الجماهيرية، ومجموع الدرجات التى حصل عليها المبحوث عبرت عن درجة تعرضه لمصادر المعلومات الزراعية.
* **الاتجاه نحو حرية اتخاذ القرار المزرعى:** تم قياسة من خلال مقياس يتكون من تسع عبارات إتجاهية تعكس الجوانب الثلاثة للاتجاه، وقيست كل عبارة بتدرج لأنماط الاستجابة (موافق، محايد، غير موافق)، وقد تم تخصيص الأوزان التالية على الترتيب (٣، ٢، ١) وذلك للعبارات الإيجابية، والعكس فى حالة العبارات السالبة، ثم حسبت الدرجات التى حصل عليها المبحوث لتعبر عن اتجاهه نحو حرية اتخاذ القرار المزرعي.
* **الاتجاه نحو الجهاز الإرشادى:** تم قياسه بنفس طريقة المقياس السابق، وقد تكون من تسع عبارات اتجاهيه تعبر عن استجابات المبحوثين نحو الجهاز الإرشادى ودوره الحالى، وبحساب مجموع الدرجات التى حصل عليها المبحوث عبرت عن اتجاهه نحو الجهاز الإرشادى.

خامسا: المفاهيم الإجرائية وأسلوب تحليل البيانات

يتحدد مفهوم الإتجاه فى هذه الدراسة بأنه استعداد عقلى لدى المبحوث يعتمد على مالديه من معلومات وخبرات وأفكار عن كيفية اتخاذ القرار المزرعى الحالى، متضمناً جوانب عاطفية ووجدانية تعمل على توجيه سلوكه بشكل إيجابى أو سلبى نحو حرية اتخاذ القرار المزرعى.

وفيما يتعلق بالأساليب الإحصائية فقد تم استخدام معاملى الصدق والثبات، والنسب المئوية، وتحليل التباين، وتحليل الانحدار المتعدد المتدرج لتحليل البيانات الخاصة بهذه الدراسة باستخدام برنامج (SPSS).

النتائج البحثية ومناقشتها:

(أ) النتائج الخاصة بالمبحوثين من السادة العاملين بالجهاز الارشادى:

أولا: الصفات والخصائص المميزة للمبحوثين

باستعراض النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) تبين أن ٥٢,٥% من المبحوثين بالجهاز الإرشادى من كبار السن، بينما توزعت النسبة الباقية من المبحوثين بين متوسطى وصغار السن على الترتيب.

كما إتضح أن ٥٥% من المبحوثين كانت محل إقامتهم بالريف ، بينما كانت أقل نسبة منهم يقيم بالمركز أو المدينة، وهو ما يدعم الصلة بين المبحوثين والزراع، ويساعدهم فى تشخيص الظروف والأوضاع المحلية على أساسى واقعى.

كما أكدت النتائج الواردة بنفس الجدول أن ٦١,٢% من المبحوثين ذوى مستوى انفتاح ثقافى متوسط، وقد اتضح أن ٣١,٢%، ٣٣,٨% منهم يتابعوا إما دائما أو أحيانا القضايا المحلية والعالمية، وكانت أهم مصادر المعلومات العامة التى يستقى منها المبحوثين معلوماتهم عن هذه القضايا هى: الصحف (٨٦,٣%)، المجلات المحلية (٧٨,٨%)، والكتب والمراجع العلمية (٤٨,٨%)، وتبين أيضا تقارب نسب المبحوثين الذين وقعوا فى فئتى ذوى درجة التعرض المنخفضة والمتوسطة لمصادر المعلومات العامة، وقد أفاد ٥٣,٨% من المبحوثين بوجود سوق عربية مشتركة فى الوقت الراهن، مما يتطلب ضرورة تصحيح المفاهيم الغير صحيحة لهم، وإكسابهم المزيد من المعارف المتعلقة بالقضايا العامة المحلية أو العالمية.

ثانيا: نوعية المعلومات الزراعية ومصادرها فى ضوء المتغيرات الراهنة

أفاد أكثر من نصف المبحوثين (٥٢,٥%) كما هو مدون بالجدول رقم (٥) بحدوث تغيير كبير فى نوعية المعلومات الزراعية التى يحتاجها المزارع فى الوقت الراهن بالمقارنة بما قبل سياسات التحرر الإقتصادى وحرية المزارع فى قراراته، وفيما يتعلق بنوعية المعلومات التى يحتاجها المزارع فى الوقت الراهن كان أهمها: ضرورة توافر معلومات عن مواصفات الجودة، والزراعات العضوية النظيفة، وعمليات الخدمة المختلفة حيث تم ذكر كل منها بنسب متساوية بلغت ٤٢,٥% من إجمالى المبحوثين.

كما تبين تقارب نسب المبحوثين من الإرشاديين الذين أفادوا بوجود اختلاف كبير أو بسيط فى مصادر المعلومات الزراعية التى يستقى منها الزراع معلوماتهم قبل وفى ضوء سياسات التحرر الإقتصادى، وكانت أهم مصادر المعلومات الزراعية الراهنة هى وفقا لنسب ذكرها: المرشد الزراعى (٩٣,٨%)، تجار مستلزمات الإنتاج الزراعى (٨٧,٥%)، مدير الجمعية الزراعية (٨٥%).

ويستدعى ذلك ضرورة اهتمام الجهاز الإرشادى بتوفير المعلومات التى تمثل احتياج ضرورى للمزارع فى الوقت الراهن، مع العمل على تدعيم الصلة بين الطرفين للإبقاء على الجهاز الإرشادى المصدر الأساسى للمعلومات الزراعية فى ضوء المتغيرات الراهنة.

ثالثا: آراء المبحوثين من الإرشاديين فى مدى حرية الزراع فى اتخاذ القرار المزرعى

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) اتفاق جميع المبحوثين على حرية المزارع فى قراراته المزرعية، بينما اختلفوا فى تحديد مدى الحرية فى اتخاذ القرارات، حيث رأى ٨٠% منهم وجود حرية تامة، ٢٠% حرية المزارع لحد ما فى قراراته المزرعية.

وقد برر المبحوثين وجهة نظرهم فى عدم تمتع المزارع حاليا بحريته الكاملة فى قراراته المزرعية إلى وجود أحكام تشريعية تمنع التوسع فى زراعة بعض المحاصيل مثل الأرز.

بينما كانت أسباب الحرية التامة للمزارع من وجهة نظر المبحوثين هى: تنفيذ التوجهات العامة للدولة (٧٠,٣%)، ولأن المزارع يفعل ما يراه فى مصلحته الشخصية (٥٠%).

وفيما يختص بمدى أفضلية حرية اتخاذ القرار المزرعى مقارنة بالوضع السابق لسياسات التحرر الإقتصادى، فقد رأى ٧٠% من المبحوثين أن الوضع الراهن افضل، فى حين لم يفضل ٣٠% منهم الحرية التامة للمزارع ورأوا أن الوضع السابق لسياسات التحرر الإقتصادى كانت افضل من وجهة نظرهم.

كما أفاد ٥٥% منهم بأن أسلوب تفكير المزارع فى الوقت الراهن اختلف تماما بالمقارنة بما كان سائدا قبل سياسات التحرر الإقتصادى، بينما تقاربت نسب من ذكروا وجود اختلاف بسيط او عدم حدوث أى اختلاف فى أسلوب التفكير.

وفيما يتعلق بأراء المبحوثين من الإرشاديين فى مدى لجوء الزراع لهم خلال مراحل اتخاذ القرار واستشارتهم والحصول على المعلومات اللازمة لهم، فقد تساوت نسب المبحوثين الذين أفادوا بأن هذه الاستشارة تتم خلال مرحلتى المعرفة والحث أو الاستمالة حيث بلغت نسبهم ٤٣,٨% لكلا منها، فى حين تم ذكر مرحلتى التجريب، والقرار وتأكيده بالنسب التالية على الترتيب ١٧,٤%، ٧,٥%.

وقد أرجع المبحوثين الدوافع الحالية لإتخاذ الزراع قراراتهم المزرعية فى ضوء سياسات التحرر الإقتصادى إلى عدة أسباب أهمها: ارتفاع العائد من المحصول (٨٨,٨%)، وتوافر الخبرة لدى الزراع (٦١,٣%)، وإنخفاض التكاليف (٥٧,٥%).

وفيما يتعلق بمدى حدوث تغيير فى مدى استجابة الزراع للتوصيات الإرشادية فى ضوء حرية اتخاذ القرار المزرعى، فقد تبين وجود تفاوت فى آراء المبحوثين حيث أفاد ٧٥% من المبحوثين من الإرشاديين بحدوث زيادة فى الإستجابة، ورأى ١٠% منهم انخفاض مستوى الاستجابة، فى حين ذكر ١٢,٥% عدم حدوث أى تغيير فى استجابة الزراع.

وقد يرجع ذلك إلى أن أكثر من نصف المبحوثين من الإرشاديين (٦١,٣%) أفادوا بسهولة إقناع الزراع جداً أو إلى حد ما بالمستحدثات الزراعية فى الوقت الراهن.

وفيما يختص بأهم أساليب الإقناع والتأثير التى رأى المبحوثون أنها تناسب التعامل مع الزراع فى الوقت الراهن هى: مشاهدة الحقول الإرشادية، ومن خلال الزيارات الميدانية، والتطبيق العملى، والثقة المتبادلة بين المرشد والزراع، حيث تم الإشارة إلى هذه الأساليب بالنسب التالية على الترتيب ٤٥%، ٤٠%، ٣٦,٣%، ٣١,٣%.

لذا يجب على الجهاز الإرشادى التركيز على استخدام انسب استراتيجيات التأثير والإقناع فى ضوء المتغيرات الراهنة خاصة الأساليب التى تعتمد على استخدام مبدأ النشاط الذاتى فى عملية التعلم.

رابعا: السلوك الإتصالى للمبحوثين بالجهاز الإرشادى

بإستعراض النتائج الواردة بالجدول رقم (٧) أكد ٦٢,٥% من المبحوثين بالجهاز الإرشادى حدوث تغيير كبير جدا فى استراتيجيات التعليم والإقناع المتبعة حاليا من قبل الجهاز الإرشادى، بينما رأى ١٧,٥% فقط عدم حدوث أى تغيير فى هذه الاستراتيجيات.

وبمحاولة التعرف على نوعية الطرق الإرشادية الراهنة التى يتم استخدامها فى نشر المستحدثات الزراعية، فكان أهمها المدارس الحقلية، الإجتماعات الإرشادية، الزيارات الحقلية.

وفيما يختص بمدى حدوث تغيير فى أساليب الاتصال بالزراع فى الوقت الراهن، تبين من النتائج الواردة بنفس الجدول حدوث تغيير بسيط حيث أشار إلى ذلك ٥٢,٥% من المبحوثين، بينما توزعت النسبة الباقية بين من أفادوا بحدوث تغيير كبير جدا (٣٨,٨%)، أو عدم حدوث أى تغيير فى أساليب الإتصال (٨,٧%).

وقد تراوحت عدد مرات زيارة ما يقرب من نصف المبحوثين من الإرشاديين للزراع ما بين زيارة الى ثلاث زيارات خلال الموسم الزراعى الواحد، بينما تقاربت نسب المبحوثين الذين تراوحت عدد مرات زياراتهم للزراع ما بين (أربع – سبع زيارات)، أو اكثر من ثماني زيارات.

مما يستدعى ضرورة توعية العاملين بالجهاز الإرشادى بأهمية ما تتطلبه المرحلة الراهنة من تعديل أساليب الإتصال بالزراع مع ضرورة تكثيف عدد مرات زياراتهم خلال الموسم الزراعى لتوفير المعلومات الزراعية المناسبة وللتغلب على الجماعات المرجعية الغير موثوق بها والتى قد يلجأ إليها الزراع.

خامسا: الآثار المترتبة على حرية اتخاذ القرار المزرعى

بمحاولة التعرف على آراء المبحوثين من الإشاديين فى مدى تأثير حرية اتخاذ المزارع لقراراته المزرعية على مدى ثقته بالجهاز الإرشادى، فقد تبين من النتائج المدونة بالجدول رقم (٨) تأكيد اكثر من نصف المبحوثين والذين بلغت نسبتهم ٧٢,٥% على زيادة ثقة المزارع بالجهاز الإرشادى، بينما رأى ٢٥% منهم عدم حدوث أى تغيير فى مستوى ثقة المزارع، وذكر ٢,٥% فقط انخفاض مستوى الثقة.

مما يتطلب من الجهاز الإرشادى ضرورة بذل المزيد من الجهد لكسب ثقة الزراع فى ضوء المتغيرات الجارية لدعم التغذية المرتدة والعمل على سرعة نشر المستحدثات الزراعية.

وفيما يتعلق بآراء المبحوثين من الإرشاديين فى مدى تأثير حرية اتخاذ القرار المزرعى على الإنتاج الزراعى، فقد إتضح أن ٦٢,٥% من المبحوثين ذكروا وجود تأثير إيجابى على الإنتاج الزراعى،

بينما توزعت النسبة الباقية بين من رأى أن حرية المزارع فى قراراته كان لها تأثير سلبى على الإنتاج الزراعى أو ليس لها أى تأثير.

وكان من أهم الآثار الإيجابية التى أشار إليها المبحوثين هى: إرتفاع مستوى دخل المزارع (٧٦%)، والاهتمام بزراعة المحاصيل النقدية والمربحة (٦٨%)، وزيادة تبنى الأصناف والمعاملات الزراعية الجديدة (٦٨%).

فى حين كانت أهم الآثار السلبية التى ذكرها المبحوثين من الإرشاديين والتى كانت نتيجة لتطبيق سياسات التحرر الإقتصادى وحرية المزارع فى قراراته هى: تدهور خصوبة التربة الزراعية نتيجة إلغاء نظام الدورة الزراعية (٨٤,٦%)، وإهمال بعض المحاصيل الإستراتيجية الهامة والتركيز على المحاصيل المربحة (٧٦,٩%)، وإرتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعى واضطراب أسعار الحاصلات الزراعية (٦٩,٢%).

مما يتطلب من المسئولين ضرورة الأخذ فى الإعتبار ما أشار إليه المبحوثين من الآثار السلبية التى ترتبت على سياسات التحرر الإقتصادى ودراستها ومحاولة التوصل لحلول ملائمة لها للعمل على زيادة الإنتاج الزراعى كما ونوعا لزيادة قدرته التنافسية فى السوق العالمى.

سادسا: المشاكل التى تواجه الزراع والجهاز الإرشادى فى الوقت الراهن

بسؤال المبحوثين من الإرشاديين عن آرائهم فى مدى حدوث تغيير فى نوعية المشاكل التى تواجه الزراع أو الجهاز الإرشادى فى ضوء حرية المزارع فى قراراته المزرعية، فقد أفاد ٨٣,٨% من المبحوثين بحدوث تغيير فى نوعية هذه المشاكل، وكانت أهم هذه المشاكل التى تواجه الزراع حاليا كما هو موضح بالجدول رقم (٩) هى: عدم الإلتزام بالدورة الزراعية (٤٢,٥%)، وتذبذب أسعار الحاصلات الزراعية (٤٢,٥%)، وعدم معرفة احتياجات السوق (٣٨,٨%)، وانتشار الأمية (٣٧,٥%).

وكانت أكثر المشاكل التى تواجه الجهاز الارشادى حاليا من وجهة نظر المبحوثين هى: صعوبة إقناع الزراع بعدم الافراط فى استخدام المبيدات والأسمدة الكيماوية (٤٥%)، ونقص التدريب اللازم (٤٠%)، وعدم توافر وسائل الانتقال اللازمة (٤٠%).

مما يستدعى من المسئولين بالجهاز الارشادى ضرورة مراعاة هذه المشاكل والعمل على سرعة حلها.

سابعا: اتجاهات المبحوثين من الارشاديين نحو حرية اتخاذ القرار المزرعى

أشارت البيانات المدونة بالجدول رقم (١٠) أن اكثر من نصف المبحوثين (٦١,٣%) ذوى اتجاه إيجابى نحو حرية المزارع فى اتخاذ قراراته المزرعية، بينما تقاربت نسب المبحوثين ذوى الاتجاه السلبى والمحايد حيث بلغت نسبتهم على الترتيب ٢٠%، ١٨,٧%.

مما يستدعى من المسئولين بالجهاز الارشادى والباحثين ضرورة بحث أسباب وقوع اكثر من نصف المبحوثين فى فئتى الاتجاه السلبى والمحايد لمعرفة ما قد يكون هناك من آثار سلبية من وجهة نظرهم كما ذكر سابقا فى استعراض النتائج.

وبالنظر إلى البيانات الواردة بالجدول رقم (١١) يتضح أن أعلى عبارات المقياس استجابة بالموافقة التامة والموافقة فقط هى عبارة "أرى انه يجب فى ضوء حرية المزارع فى قراراته وجود مرشد زراعي ذو ومهارة وكفاءة عالية"، "أرى أن المزارع الحالى يستطيع أن يحدد ما يريده فى إنتاج محاصيله وتسويقها"، وذلك بالنسب التالية على الترتيب ٥٨,٨%، ٥٦,٢%.

أما أعلى العبارات استجابة بعدم الموافقة التامة وعدم الموافقة فقط فقد كانت "أعتقد أن الجهاز الإرشادى ليس له أى دور حاليا طالما أن المزارع حر فى قراراته"، يليها عبارة "أعتقد انه يصعب التعامل مع المزارع الحالى وإقناعه بالتقنيات الزراعية"، وذلك بالنسب التالية على الترتيب ٤٨,٧%، ٦٣,٨%.

ثامنا: أهم العوامل المؤثرة على درجة اتجاه المبحوثين من الارشاديين نحو حرية اتخاذ القرار المزرعى

أوضحت نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج والواردة بالجدول رقم (١٢) أن متغير مستوى الانفتاح الثقافى يؤثر على درجة اتجاه المبحوثين نحو حرية اتخاذ القرار المزرعى وان هذا المتغير مسئول عن تفسير ٢٠,٣% من التباين الممكن حدوثه فى المتغير التابع، وقد ترجع النسبة الباقية الى متغيرات اخرى لم تتضمنها الدراسة، وان إسهام هذا المتغير معنوية استنادا لقيم (ف) التى بلغت نحو ١١,٣٢٣.

وبناء على ذلك امكن رفض الفرض الإحصائى الذى ينص على "عدم وجود تأثير معنوى للمتغيرات موضع الدراسة على درجة اتجاه المبحوثين نحو حرية اتخاذ القرار المزرعى" جزئيا للمتغيرات المؤثرة، وقبول الفرض البديل، بينما لم يتم التمكن من رفض الفرض الإحصائى السابق للمتغيرات غير المؤثرة.

(ب) النتائج الخاصة بالمبحوثين من الزراع:

أولا: الصفات والخصائص المميزة للمبحوثين

أكدت البيانات الواردة بالجدول رقم (١٣) أن ما يقرب من نصف المبحوثين من الزراع كانوا من متوسطى السن، بينما توزعت النسبة الباقية من المبحوثين بين فئتى صغار وكبار السن.

وقد بلغت نسبة ذوى المؤهل العلمى المتوسط ٥١,١% من المبحوثين من الزراع، وكانت نسبة الأميين وممن يحملون شهادة الإعدادية ٢٦,٧%، ١٦,٧% على الترتيب.

وتفسر هذه النتيجة ما تم التوصل اليه من عدم تفرغ ٤٠% من المبحوثين للعمل الزراعى، وكذا إرتفاع مستوى طموح ٤٢,٢% منهم ، كما بلغت نسبة ذوى الاستعداد المرتفع للتغيير ٣٥,٦% فقط.

مما يستدعى من الجهاز الإرشادى العمل على رفع مستوى الدافعية لدى الزراع، وتنمية التغيير لديهم وحثهم على تطبيق المستحدثات الزراعية بوسائل الإقناع المختلفة.

وفيما يتعلق بمدى أخذ المبحوثين من الزراع آراء الآخرين عند اتخاذهم لقراراتهم المزرعية، فقد ذكر نصف المبحوثين أنهم يستشيروا الآخرين بصفة دائمة قبل اتخاذهم أى قرار يرتبط بالإنتاج الزراعى، فى حين بلغت نسبة المبحوثين الذين أفادوا بعدم رجوعهم إلى أى شخص لاستشارته ١٧,٨% فقط.

وقد كانت أهم مصادر المعلومات الزراعية الراهنة التى يستقى منها المبحوثين من الزراع معلوماتهم هى: المرشد الزراعى، والجيران والأصدقاء ثم الأقارب، والتى تم الإشارة إليها بالنسب التالية على الترتيب ٦٣,٣%، ٤٣,٣%، ٢٧,٨%، حيث وقع اكثر من نصف المبحوثين فى فئة ذوى درجة التعرض المنخفض لمصادر المعلومات الزراعية، وقد يرجع ذلك إلى انخفاض مستوى الطموح والاستعداد للتغيير لأكثر من نصف المبحوثين وان ٤٠% منهم غير متفرغين للعمل الزراعى.

كما أفاد ما يقرب من نصف المبحوثين من الزراع (٤٨,٨%) بعدم حدوث أى تغيير فى نوعية مصادر المعلومات الزراعية التى يستقى منها المبحوثين معلوماتهم الزراعية سواء قبل أو بعد سياسات التحرر الاقتصادى، بينما تساوت باقى نسب المبحوثين الذين ذكروا حدوث تغيير تام أو بسيط حيث بلغت نسبتهم ٢٥,٦% لكل منها.

لذا يتطلب الأمر ضرورة التعرف على الجماعات المرجعية التى يكون لها أكبر الأثر فى توجيه قرارات أغلب الزراع مما قد يكون له تأثير على كم ونوعية الإنتاج الزراعى.

ثانيا : آراء المبحوثين من الزراع فى مدى حريتهم فى قراراتهم المزرعية

بسؤال المبحوثين عن مدى حريتهم فى اتخاذ قراراتهم المزرعية اتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (١٤) تأكيد معظم المبحوثين (٧١,١%) على حريتهم التامة فى اتخاذ قراراتهم.

وبالتعرف على آراء المبحوثين فى مدى تفضيلهم للحرية التامة فى إتخاذ القرارات المزرعية، فقد اتضح أن ٤٨,٨% من المبحوثين فضلوا توجيههم ونصحهم من قبل الجهاز الإرشادى بدلاً من الحرية التامة فى إتخاذ القرار المزرعى، وقد أرجعوا ذلك لثلاثة أسباب رئيسية هى: لتوافر الخبرة لدى المرشد الزراعى (٦٥,٩%)، لمساعدة المزارع أثناء المخاطرة واللايقين (٥٦,٨%)، ولدراية المرشد الزراعى بكل ما هو جديد فى مجال الزراعة (٢٩,٥%).

أما عن النسبة الباقية من المبحوثين والتى بلغت نسبتهم ٤٥,٦% والذين فضلوا من وجهة نظرهم أن يتوافر لديهم الحرية التامة فى اتخاذ قراراتهم المزرعية، فقد أرجعوا ذلك لعدة أسباب أهمها: أن المزارع فقط هو صاحب الرأى فيما يعود على اسرته بالنفع والعائد المرتفع (٧٨%)، وعدم رؤية المزارع للمرشد الزراعى (٧٨%)، وعدم توافر الخبرة لدى المرشد الزراعى (٦٨,٣%).

وكانت أهم دوافع اتخاذ القرار من وجهة نظر المبحوثين من الزراع فى الوقت الراهن هى الربح (٥٨,٩%)، وانخفاض تكاليف الإنتاج (٥٠%)، وسهولة التسويق (٢٨,٩%)، وهى من أهم العوامل التى يجب التركيز عليها عند إنتاج التكنولوجيا الزراعية لما سيكون لها الدافع الأكبر فى نشرها خاصة مع

المحاصيل الاستراتيجية الهامة، وللتغلب على مشكلة التوسع فى زراعة المحاصيل المربحة على حساب المحاصيل الاستراتيجية الهامة.

ثالثا: تقييم المبحوثين من الزراع للآثار المترتبة على حرية اتخاذ القرار المزرعى

باستطلاع أراء المبحوثين من الزراع عن مدى تأثير حرية اتخاذ القرار المزرعى على الإنتاج الزراعى، فقد أفاد ٤٤,٤% من المبحوثين كما هو وارد بالجدول رقم (١٥) بحدوث زيادة فى الإنتاج الزراعى نتيجة حرية المزارع فى قراراته المزرعية، بينما بلغت نسب من أشار منهم إلى نقص الإنتاج الزراعى أو عدم حدوث أى تغيير به ٢١,١%، ١١,٢% من إجمالى المبحوثين على الترتيب.

وقد أرجع المبحوثين من الزراع الذين ذكروا حدوث زيادة فى الإنتاج الزراعى لعدة أسباب أهمها وفقا لنسبة ذكرها: الحرية التامة للمزارع فى اتخاذ قراراته (٧٧,٥%)، وحريته فى استخدام الأصناف أو التقاوى الخاصة بوزارة الزراعة (٧٠%).

بينما أرجع المبحوثين الذين أشاروا إلى حدوث نقص فى الإنتاج الزراعى نتيجة لحرية اتخاذ القرار المزرعى لثلاثة أسباب رئيسية هى: إلغاء نظام الدورة الزراعية مما أدى الى تدهور خصوبة الأرض الزراعية (٧٨,٩%)، وإرتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعى (٧٣,٧%)، وعدم معرفة المصدر الموثوق به للحصول على التقاوى المنتقاه (٤٧,٤%).

وفيما يختص بمدى الثقة ومدى تحسن العلاقة بين المبحوثين من الزراع بالجهاز الإرشادى حاليا فقد أفاد ٤٢,٢% من المبحوثين من الزراع بتحسن العلاقة وزيادة الثقة بينهم وبين العاملين بالجهاز الإرشادى الى حد ما فى الوقت الراهن مقارنة بالوضع السابق لحرية إتخاذ القرار المزرعى، بينما تقاربت نسب من ذكر منهم حدوث زيادة فى الثقة أو عدمها.

كما أكد ٤٥,٦% من المبحوثين من الزراع على نقص عدد مرات اتصال المرشدين الزراعيين بهم، بينما تقاربت نسب من أفاد بزيادة الاهتمام بهم او عدم حدوث اى تغيير.

وعن مدى اهتمام الجهاز الإرشادى بحل مشاكل الزراع فى ضوء حرية اتخاذ القرار المزرعى، فقد تبين من أراء المبحوثين الواردة بنفس الجدول أن نصف المبحوثين من الزراع رأوا حدوث نقص فى اهتمام الجهاز الإرشادى بحل مشاكلهم فى ضوء المتغيرات الجارية، كما تقاربت نسب من ذكر زيادة الاهتمام أو عدم حدوث أى تغيير فى مستوى الاهتمام بحل مشاكلهم حيث بلغت نسبهم على الترتيب ٢٢,٢%، ٢٧,٨%.

وفيما يختص بمدى جودة الخدمات الإرشادية الحالية مقارنة بالفترة السابقة لحرية اتخاذ القرار المزرعى، فقد تبين من أراء المبحوثين من الزراع أن ٥٣,٣% منهم رأوا أن مستوى جودة الخدمة الإرشادية الحالية افضل إلى حد ما، بينما بلغت نسبة من يرى أفضلية الوضع السابق ٢٠% فقط من المبحوثين.

أما عن مدى أفضلية أو جودة الطرق الإرشادية التعليمية الراهنة فقد أوضحت النتائج أن ٣٤,٤% من المبحوثين رأوا أفضلية الطرق الحالية، وان ٣٠% منهم ذكروا عدم حدوث اى تغيير فى نوعية الطرق الإرشادية المستخدمة فى نقل وتوصيل الرسائل الإرشادية لهم.

رابعا: المتطلبات الراهنة فى ضوء حرية اتخاذ القرار المزرعى

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (١٦) أن اهم متطلبات الزراع المبحوثين فى الوقت الراهن فى ضوء حريتهم فى قراراتهم المزرعية تتمثل فى: سرعة تشخيص الامراض التى تصيب الحاصلات الزراعية (٥٨,٩%)، والتواجد المستمر بالحقل مع الزراع (٥٤,٤%)، وضرورة توفير المعلومات الكافية عن المواعيد المناسبة لزراعة المحاصيل المربحة (٤٦,٧%)، والتوجيه والنصح (٣٥,٦%).

مما يستدعى ضرورة اهتمام الجهاز الإرشادى بهذه المتطلبات التى أشار إليها المبحوثين من الزراع لما قد يكون لها من تأثير على كفاءة وفعالية الاتصال بينهم، وانعكاس ذلك على الثقة المتبادلة على كم ونوعية الإنتاج الزراعى.

خامسا: اتجاهات المبحوثين من الزراع نحو حرية اتخاذ القرار المزرعى ونحو الجهاز الارشادى

(أ) الاتجاه نحو حرية اتخاذ القرار المزرعى

أشارت بيانات الجدول رقم (١٧) إلى أن ٤٦,٧% من المبحوثين من الزراع كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو حرية اتخاذ القرار المزرعى، بينما بلغت نسبة ذوى الاتجاه السلبى والمحايد ٢٤,٤%، ٢٨,٩%.

وكانت أعلى عبارات المقياس استجابة بالموافقة كما هو وارد بالجدول رقم (١٨) هى عبارة "المزارع الشاطر هو اللى يقدر يحدد اللى هو عايزة فى زراعته" وذلك بنسبة ٨٠% يليها عبارة "أنا شايف أن وزارة الزراعة ملهاش أى دور دلوقتى مع المزارع"، وذلك بنسبة ٧٨,٩%.

أما أعلى العبارات استجابة بعدم الموافقة فقد كانت "أرى أن وجود دورة زراعية وإجبار المزارع على توريد محصوله أحسن من حريته فى كل حاجة دلوقتى"، حيث تم الإشارة إليها بنسبة ٥٨,٩%.

ولتقدير نسبة مساهمة كل من المتغيرات موضع الدراسة فى تفسير التباين الكلى الحادث فى درجة اتجاه المبحوثين من الزراع نحو حرية اتخاذ القرار المزرعى، فقد أوضحت نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج والموضحة بالجدول رقم (١٩) أن هناك ثلاثة متغيرات مستقلة هى: مستوى الطموح، ومستوى التعليم، ودرجة استعداد للتغيير، تؤثر على درجة اتجاه المبحوثين وان هذه المتغيرات مسئولة عن تفسير ٥٥% من التباين الممكن حدوثه فى اتجاهات المبحوثين نحو حرية اتخاذ القرار المزرعى، وترجع النسبة الباقية الى متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة، ولمعرفة نسبة إسهام كل متغير من هذه المتغيرات فى تفسير التباين فى المتغير التابع فقد أوضحت بيانات نفس الجدول ان متغير مستوى الطموح يسهم بنسبة ٢٥%، وان متغير مستوى التعليم يسهم بنحو ١٩%، ومتغير درجة الاستعداد للتغيير يسهم بـ ١١% وإسهام هذه المتغيرات معنوية استنادا لقيم (ف) التى بلغت نحو (٤٤,٦٦)، (١٧,٣٧)، (١٥,٢٢) على الترتيب.

وبناء على ذلك أمكن رفض الفرض الإحصائى الذى ينص على "عدم وجود تأثير معنوى للمتغيرات المدروسة على درجة اتجاه المبحوثين من الزراع نحو حرية اتخاذ القرار المزرعى جزئيا للمتغيرات المؤثرة، وقبول الفرض البديل، بينما لم يتم التمكن من رفض الفرض الإحصائى السابق للمتغيرات غير المؤثرة.

(ب) اتجاه المبحوثين من الزراع نحو الجهاز الارشادى

اتضح من البيانات الواردة بالجدول رقم (٢٠) تساوى نسب المبحوثين من الزراع ذوى الاتجاهات الإيجابية والسلبية نحو الجهاز الإرشادى فى الوقت الراهن، وكانت اعلى عبارات المقياس استجابة بالموافقة هى: "أعتقد ان وجود المرشد الزراعى دلوقتى مهم لتوعية المزارع ومساعدته فى اتخاذ قراراته الزراعية"، بينما كانت اعلى العبارات استجابة بعدم الموافقة هى "المرشد الزراعى ما بيعلمناش ازاى نختار الحاجة التى تفيدنا فى الإنتاج"، حيث تم الاستجابة لهذه العبارات بالنسب التالية على الترتيب ٧٦,٧%، ٨٤,٤% وذلك كما هو وارد بالجدول رقم (٢١).

كما أوضحت نتائج تحليل الانحدار المتعدد والمتدرج المدونه بالجدول رقم (٢٢) وجود متغيرين فقط يؤثران على درجة اتجاه المبحوثين من الزراع نحو الجهاز الارشادى وهى: مسئولة عن تفسير ٤٠% من التباين الممكن حدوثة فى اتجاهات المبحوثين، حيث إتضح أن متغير درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية يسهم بنسبة ٢٨%، وان متغير مستوى التعليم يسهم بنحو ١٢% من هذا التباين وان إسهام هذه المتغيرات معنوية استنادا لقيم (ف) التى بلغت نحو (١٠,٩٢)، (٩,٩٦) على الترتيب، وبناء على ذلك أمكن رفض الفرض الإحصائى الذى ينص على عدم وجود تأثير معنوى للمتغيرات المدروسة على درجة إتجاة المبحوثين من الزراع نحو الجهاز الإرشادى جزئيا للمتغيرات المؤثرة وقبول الفرض البديل ، بينما لم يتم التمكن من رفض الفرض الإحصائى السابق للمتغيرات غير المؤثرة.

سادسا: الفروق بين اتجاهات المبحوثين من الارشاديين والزراع نحو حرية اتخاذ القرار المزرعى

أكدت نتائج تحليل التباين والواردة بالجدول رقم (٢٣) وجود فرق معنوى عند مستوى ٠,٠١ بين اتجاهات المبحوثين من الإرشاديين والزراع نحو حرية اتخاذ القرار المزرعى، ووفقا لذلك يمكن قبول الفرض البحثى الذى ينص على "وجود اختلاف بين المبحوثين فى اتجاهاتهم نحو حرية اتخاذ القرار المزرعى" ورفض الفرض الإحصائى الذى ينص على عكس ذلك.

التوصيات: بناء على ما توصلت إليه نتائج الدراسة فإنه يتم التوصية بالآتى:

١- ضرورة تطويع نوعية المعلومات الزراعية وطرق الاتصال الارشادى واستراتيجيات الاقناع المختلفة بما يناسب نوعية المزارع الحالى ومتطلبات المرحلة الراهنة.

٢- العمل على سرعة معالجة المشاكل التى أشار اليها المبحوثين والأسباب التى أدت الى نقص الانتاج الزراعى لبعض الحاصلات الاستراتيجية نتيجة للمتغيرات الجارية.

٣- ضرورة زيادة اتصال العاملين بالجهاز الارشادى بالزراع وتوفير المعلومات الزراعية المناسبة لهم للابقاء على الجهاز الارشادى الجماعة المرجعية الاولى للزراع.

المراجع:

١- أبو حطب، رضا عبدالخالق، (١٩٩٥): "**بيئة اتخاذ القرار المزرعى فى ظل الاقتصاد الحر وانعكاساتها على العمل الارشادى الزراعى**"، مؤتمر مستقبل العمل الإرشادى الزراعى فى ظل نظام السوق الحر وموقع التعاونيات الزراعية فيه، الجمعية العلمية للارشاد الزراعى.

٢- أحمد، فؤاد خليل، (١٩٩٨): "**إدراك العاملين الارشاديين فى محافظة البحيرة للتنظيم الارشادى الزراعى المصرى وأرائهم حول علاقة التغييرات الاقتصادية الحالية به**"، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية.

٣- الشاذلى، محمد فتحى، (٢٠٠٣): "**تحديات ارشاد صغار المزارعين للتحول من الزراعة التقليدية الى الزراعة التجارية**"، مؤتمر العمل الارشادى فى ضوء التغييرات فى جمهور الخدمة الارشادية الزراعية، الجمعية العلمية للارشاد الزراعى.

٤- الشافعى، عماد مختار، (١٩٩٥): "**مستقبل العمل القيادى الارشادى فى ظل سياسة التحرر الاقتصادى**"، مؤتمر مستقبل العمل الارشادى الزراعى فى ظل نظام السوق الحر وموقع التعاونيات الزراعية فيه، الجمعية العلمية للارشاد الزراعى.

٥- العادلى، أحمد السيد، (١٩٩٥): "**مفهوم وفلسفة واهداف الارشاد فى ظل التغييرات الجارية فى جمهورية مصر العربية**" مؤتمر مستقبل العمل الارشادى الزراعى فى ظل نظام السوق الحر وموقع التعاونيات الزراعية فيه، الجمعية العلمية للارشاد الزراعى.

٦- أمين، عاطف هلال وشاكر، اسامة ابو المكارم، (١٩٩٤/١٩٩٥): "**مصادر عملية اتخاذ القرارات فى الاسرة الريفية بمحافظة المنيا**"، مجلة الجمعية العلمية للارشاد الزراعى، المجلد الأول.

٧- جمعه، عبدالسلام أحمد، (١٩٩٥): "**السياسات البحثية الزراعية وعلاقتها بالارشاد الزراعى**"، مؤتمر مستقبل العمل الارشادى الزراعى فى ظل نظام السوق الحر وموقع التعاونيات الزراعية فيه، الجمعية العلمية للارشاد الزراعى، القاهرة.

٨- حنان، كمال عبدالحليم وزينب، حسن مجد، (٢٠٠٣): "**الدور المرتقب لمراكز التدريب الإرشادى**"، مؤتمر العمل الإرشادى الزراعى فى ضوء التغيرات فى جمهور الخدمة الإرشادية الزراعية، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى.

٩- رضا، أنور طاهر، (١٩٨٨): "**سلوك أعضاء هيئة التدريس واتجاهاتهم نحو الوسائل التعليمية**"، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد السابع عشر، المجلد الخامس.

١٠- سلام، محمد شفيع، (١٩٩٥): "**دور الارشاد الزراعى فى التنمية الريفية المتواصلة فى ظل نظام السوق الحر**"، مؤتمر مستقبل العمل الارشادى الزراعى فى ظل نظام السوق الحر وموقع التعاونيات الزراعية فيه، الجمعية العلمية للارشاد الزراعى.

١١- عبدالرحيم، طلعت حسن،(١٩٨١): "**علم النفس الاجتماعى المعاصر**"، دار الثقافة،القاهرة، ط ٢.

١٢- عبدالعال، محمد حسن، (٢٠٠٣): "**التعديلات الهيكلية والتغيرات فى الجمهور والعمل الإرشادى**"، مؤتمر العمل الارشادى فى ضوء التغيرات فى جمهور الخدمة الارشادية الزراعية، الجمعية العلمية للارشاد الزراعى.

١٣- قشطة، عبدالحليم عباس، (١٩٩٥): "**دور الباحث والمرشد والمزارع فى العمل الارشادى**"، مؤتمر مستقبل العمل الارشادى الزراعى فى ظل نظام السوق الحر وموقع التعاونيات الزراعية فيه، الجمعية العلمية للارشاد الزراعى.

١٤- نفيسه، أحمد حامد، (١٩٩٩): "**اتجاهات الزراع نحو برنامج التلقيح الصناعى بمحافظة الفيوم**"، مجلة الفيوم للبحوث والتنمية الزراعية، مجلد ١٣، العدد الثانى.

١٥- نفيسه، أحمد حامد، (٢٠٠٥): "**اتجاهات شباب الخريجين نحو المشروعات الزراعية الصغيرة بمحافظة الفيوم**"، مجلة الجمعية العلمية للارشاد الزراعى، نشرة بحثية رقم (٢٠٠٥/٦).

16- Show, Mand Wirght. M., (1967): Scales for the measurement of attitudes" N.Y., Mc., Craw, hill, New York.

جدول رقم (١): معاملات ارتباط وحدات المقياس مع الدرجة الكلية لمقياس اتجاه المبحوثين من الإرشاديين نحو حرية اتخاذ القرار المزرعى.

العبـــــارات	قيم معامل الارتباط
- أرى أن المزارع الحالى لايستطيع ان يحدد ما يريده فى انتاجه.	٠,٧٣٢**
- أعتقد انه من الافضل ان يكون المزارع حر فى قراراته المزرعية.	٠,١٧٨*
- يجب على الجهاز الارشادى توجيه المزارع واجباره على تنفيذ التوصيات الارشادية.	٠,١٤٩*
- ارى ان الانتاج الزراعى تحسن فى الفترة الاخيرة بسبب حرية المزارع فى قراراته.	٠,٦١٤*
- اعتقد ان صلة الجهاز الارشادى بالمزارع ضعفت بسبب حرية المزارع.	٠,٣٥١*
- لايجب على المزارع استشارة المرشد الزراعى طالما انه حر فى قراراته.	٠,٩٤٧**
- ارى أن حرية المزارع فى اتخاذ قراراته المزرعية ساعدت فى تخفيف عبء العمل على المرشد الزراعى.	٠,٨٤٦**
- ارى انه لم يحدث اى تغيير فى المهام الارشادية حاليا بعد حرية المزارع فى قراراته.	٠,١٥٩*
- اعتقد ان قرارات المزارع الحالية الخاصة بالزراعة والتسويق غير رشيدة وغير مفيدة.	٠,١٥٩*
- ارى أن حرية المزارع أثرت علي عدم الاستخدام الرشيد للموارد الزراعية.	٠,٢٣٥*
- اعتقد انه يصعب إقناع المزارع الحالى والتعامل معه.	٠,٦٤٠**
- ارى انه يجب فى الوقت الراهن وفى ضوء حرية المزارع وجود مرشد زراعى ذو مهارة وكفاءة عالية.	٠,١٧٥*
- ارى ان حرية المزارع فى قراراته زادت من ثقته بالجهاز الارشادى.	٠,٩٠٢**
- أعتقد أن الجهاز الإرشادى ليس له أى دور حاليا طالما ان المزارع حر فى قراراته.	٠,٨٢٣**

* معنوى عند مستوى ٠,٠٥

** معنوى عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم (٢): معاملات ارتباط وحدات المقياس مع الدرجة الكلية لمقياس اتجاه المبحوثين من الزراع نحو حرية اتخاذ القرار المزرعى.

العبـــــارات	قيم معامل الارتباط
- المفروض يكون المزارع حر فى رأيه وقراراته سواء فى الانتاج او التسويق.	٠,٩٣٤**
- انا شايف ان المرشد الزراعي يقدر يحدد اللى فى مصلحتى أحسن منى.	٠,٩٣٧**
- المزارع الشاطر هو اللي يقدر يحدد اللى عايزة.	٠,٣٨٣*
- أنا شايف ان حرية المزارع فى قراراته ساعدته على زيادة انتاجه.	٠,٩٣٧**
- أرى أن وزارة الزراعة مش المفروض تسيب الفلاح يقرر اللى عاوزه.	٠,٥٢٧*
- أنا شايف ان المزارع دلوقتى يقدر يزرع المحصول اللى عايزه فى الوقت اللى عايزه.	٠,٨٠٩*
- ارى ان وقت ما كان فى دورة زراعية وتوريد اجبارى للمحاصيل كان لصالح المزارع.	٠,٥٨١*
- أنا شايف ان وزارة الزراعة ملهاش أى دور دلوقتى مع المزارع.	٠,٣١٣*
- من رأيى مش كل الزراع المفروض يكونوا حرين فى رأيهم وقراراتهم فى الانتاج والتسويق لأى محصول.	٠,٥٩١*

* معنوى عند مستوى ٠,٠٥

** معنوى عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم (٣): معاملات ارتباط وحدات المقياس مع الدرجة الكلية لمقياس اتجاه المبحوثين من الزراع نحو الجهاز الارشادى.

العبـــــــارات	قيم معامل الارتباط
- أنا شايف ان الجهاز الارشادى وجوده زى عدمه دلوقتى.	٠,٢٧٦*
- ارى طالما أنى قادر على تحديد اللى انا عايزه فى ارضى وزرعى أنى مش محتاج للمرشد الزراعي.	٠,٦٨١**
- اعتقد ان وجود المرشد الزراعى دلوقتى مهم لتوعية المزارع ومساعدته فى قراراته.	٠,٦٨١**
- المرشد الزراعى بيشجعنى على مناقشة افكارى وقراراتى معه قبل ما اتصرف فى اى حاجة.	٠,٦٧٣**
- المرشد الزراعى مابيعلمناش ازاى نختار الحاجة اللى تفيدنا.	٠,٤٨٤*
- أنا شايفً ان جيرانى واصدقائى بيوفروا لى دلوقتى معلومات عن الزراعة أحسن من المرشد الزراعى.	٠,٣٣٥*
- المفروض الواحد ياخد راى المرشد الزراعى فى اى حاجة خاصة بالانتاج والتسويق لان خبرته اكثر منى.	٠,٤٦٩*
- أعتقد انى ممكن أحل مشاكلى الزراعية لوحدى بعيد عن المرشد الزراعى.	٠,٤٣٥*

* معنوى عند مستوى ٠,٠٥ ** معنوى عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم (٤): توزيع المبحوثين من العاملين بالجهاز الارشادى وفقا للصفات والخصائص المميزة لهم.

المتغيرات	العدد	%*	المتغيرات	العدد	%*
السن:			**مصادر المعلومات العامة:**		
- صغار السن (اقل من ٣٥ سنة)	١٢	١٥	- المجلات المحلية	٦٣	٧٨,٨
- متوسطى السن (من ٣٥ - اقل من ٥٠ سنة)	٢٦	٣٢,٥	- المجلات العالمية	١٥	١٨,٨
- كبار السن (٥٠ سنة فأكثر)	٤٢	٥٢,٥	- الصحف	٦٩	٨٦,٣
المجموع	٨٠	١٠٠	- الانترنت	١٦	٢٠
محل الاقامة:			- الكتب	٣٩	٤٨,٨
- ريف	٤٤	٥٥	- التليفزيون	١٦	٢٠
- المركز او المدينة	٦	٧,٥	**درجة التعرض لمصادر المعلومات العامة:**		
- عاصمة المحافظة	٣٠	٣٧,٥	- ذوى درجة تعرض منخفضة (٥درجات فاقل)	٣٠	٣٧,٤
المجمـــــوع	٨٠	١٠٠	- ذوى درجة تعرض متوسطة (من ٦-٩ درجات)	٣٩	٤٨,٨
مستوى الانفتاح الثقافى:			- ذوى درجة تعرض مرتفعة (من ١٠ درجات فأكثر)	١١	١٣,٨
- منخفض (٨ درجات فاقل)	١٩	٢٣,٨	**المجموع**	٨٠	١٠٠
- متوسط (من ٩-١٣ درجة)	٤٩	٦١,٢	**مدى وجود سوق عربية مشتركة:**		
- مرتفع (١٤ درجة فاكثر)	١٢	١٥	- توجد	٤٣	٥٣,٨
المجموع	٨٠	١٠٠	- لا توجد	٣٧	٤٦,٢
مدى متابعة القضايا المحلية والعالمية:			**المجموع**	٨٠	١٠٠
- يتابع دائما	٢٥	٣١,٢			
- يتابع احيانا	٢٧	٣٣,٨			
- لم يتابع	٢٨	٣٥			
المجموع	٨٠	١٠٠			

* حسبت النسبة المئوية وفقا لحجم عينة الارشاديين.

جدول رقم (٥): توزيع المبحوثين من الإرشاديين وفقا لآرائهم فى نوعية المعلومات الزراعية ومصادرها بالنسبة للزراع فى ضوء حرية اتخاذ القرار المزرعى.

الآراء	العدد	%*	الآراء	العدد	%*
(أ) مدى حدوث تغيير فى نوعية المعلومات الارشادية:			**ج- مدى اختلاف مصادر المعلومات قبل وفى ضوء حرية اتخاذ القرار:**		
- تغيير كبير	٤٢	٥٢,٥	- حدث اختلاف تام	٣٩	٤٨,٨
- تغيير بسيط	٢٨	٣٥	- حدث اختلاف بسيط	٣٥	٤٣,٨
- لم يحدث تغيير	١٠	١٢,٥	- لم يحدث تغيير	٦	٧,٤
المجموع	٨٠	١٠٠	- لا أعرف	-	-
(ب) نوعية المعلومات التى يحتاجها المزارع حاليا:			**المجموع**	٨٠	١٠٠
- مواصفات الجودة.	٣٤	٤٢,٥	**(د) مصادر المعلومات الحالية للمزارع:**		
- الأساليب الحديثة فى الزراعة.	٢٩	٣٦,٣	- المرشد الزراعى	٧٥	٩٣,٨
- عمليات الخدمة المختلفة.	٣٤	٤٢,٥	- مدير الجمعية الزراعية.	٦٨	٨٥
- الزراعات العضوية والنظيفة.	٣٤	٤٢,٥	- تجار مستلزمات الإنتاج	٧٠	٨٧,٥
- كيفية مقاومة الامراض والآفات.	١٨	٢٢,٥	- كلية الزراعة	٣٦	٤٥
- الاسعار العالمية للمنتجات الزراعية.	١٤	١٧,٥	- بنك التنمية والائتمان الزراعى	٨	١٠
- المستحدثات الزراعية الحديثة.	٣٣	٤١,٣	- مراكز البحوث الزراعية	٩	١١,٣
- الأسواق العالمية.	١٩	٢٣,٨	- المدارس الحقلية	١٠	١٢,٥
- المحاصيل النقدية والاستراتيجية الهامة.	٣١	٣٨,٨	- الراديو والتليفزيون	١٢	١٥
- أساليب لحل مشاكل الرى.	١٠	١٢,٥	- النشرات الإرشادية	١٥	١٨,٨
- التقاوى الجيدة ومصادر الحصول عليها.	٣٤	٤٢,٥	- أخصائيو المواد الإرشادية	١٠	١٢,٥
- كيفية استخدام بدائل المبيدات.	٢٢	٢٧,٥	- المجلات الزراعية	١٠	١٢,٥
- كيفية استخدام العناصر الصغرى.	١٢	١٥			
- اساليب تدوير المخلفات الزراعية.	٨	١٠			
- معرفة متطلبات السوق المحلى والعالمى.	٩	١١,٣			
- الالتزام بمواعيد الدورة الزراعية.	٦	٧,٥			

* حسبت النسبة المئوية وفقا لحجم عينة الارشاديين.

جدول رقم (٦): توزيع المبحوثين من الارشاديين وفقا لآرائهم فى مدى حرية اتخاذ الزراع قراراتهم المزرعية.

الآراء	العدد	%
(أ) مدى حرية المزارع فى قراراته حاليا:		
- حر تماما	٦٤	٨٠*
- حر الى حد ما	١٦	٢٠
- غير حر فى قراراته	-	-
المجموع	٨٠	١٠٠
(ب) أسباب عدم حرية المزارع فى قراراته:		
- لوجود احكام تشريعية تلزم المزارع بزراعة محاصيل معينة	١٤	٨٧,٥**
(ج) اسباب الحرية التامة:		
- تنفيذا للتوجيهات العامة للدولة	٤٥	٧٠,٣
- لان المزارع يفعل مايريده	٣٢	٥٠
(د) مدى افضلية حرية اتخاذ القرار المزرعى بالوضع السابق:*		
- افضل تماما	٢٧	٣٣,٨
- افضل الى حد ما	٢٩	٣٦,٢
- لايفضل حرية التامة	٢٤	٣٠
المجموع	٨٠	١٠٠
(هـ) مدى اختلاف أسلوب تفكير المزارع:*		
- اختلف تماما	٤٤	٥٥
- حدث اختلاف بسيط	٢	٢٦,٣
- لم يحدث أى اختلاف	١٥	١٨,٧
المجموع	٨٠	١٠٠
(و) مرحلة اتخاذ القرار التى يتم فيها استشارة العاملين بالجهاز الارشادى:*		
- مرحلة المعرفة	٣٥	٤٣,٨
- مرحلة الحث والاستمالة	٣٥	٤٣,٨
- مرحلة التجريب	١٤	١٧,٤
- مرحلة القرار وتأكيده	٦	٧,٥
(ز) الدوافع الحالية لاتخاذ القرار المزرعى فى ضوء سياسات التحرر الاقتصادى:*		
- ارتفاع العائد	٧١	٨٨,٨
- انخفاض التكاليف	٤٦	٥٧,٥
- توافر الخبرة	٤٩	٦١,٣
- توافر العمالة	٢٣	٢٨,٨
- سهولة وضمان التسويق	١٣	١٦,٣

الآراء	العدد	%
(ع) مدى حدوث تغيير فى استجابة الزراع للتوصيات الإرشادية:*		
- زادت	٦٠	٧٥
- قلت	٨	١٠
- لم يحدث تغيير	١٠	١٢,٥
- لا أعرف	٢	٢,٥
المجموع	٨٠	١٠٠
(غ) مدى سهولة اقناع الزراع بالمستحدثات الزراعية فى الوقت الراهن:*		
- سهل جدا	٢٢	٢٧,٥
- سهل الى حد ما	٢٧	٣٣,٨
- صعب	٢٨	٣٥
- صعب جدا	٣	٣,٧
المجموع	٨٠	١٠٠
(ط) اساليب الاقناع والتأثير على المزارع الحالى:*		
- من خلال الثقة المتبادلة	٢٥	٣١,٣
- من خلال توافر الصدق والمصداقية	٢٢	٢٧,٥
- مشاهدة الحقول الارشادية	٣٦	٤٥
- التعلم من خلال المدارس الحقلية	١٠	١٢,٥
- بالتطبيق العملى	٢٩	٣٦,٣
- من خلال الزيارات الميدانية	٣٢	٤٠
- من خلال الندوات الارشادية	١٤	١٧,٥
- ضرورة تطبيق نظام الدورة الزراعية	١٢	١٥
- من خلال التنمية البشرية للمزارع	١١	١٣,٨
- كثرة الاتصال بالمزارع	٢٢	٢٧,٥
- من خلال تكثيف الزيارات المنزلية	٩	١١,٣
- مراعاة البساطة فى الحوار مع المزارع	١٩	٢٣,٨
- مراعاة الكفاءة فى نقل المعلومات للزراع	١٥	١٨,٨
- من خلال الزيارات الحقلية المتعددة	٢١	٢٦,٣
- تعدد وتنوع الطرق الارشادية المستخدمة	١٧	٢١,٣
- من خلال تفعيل العلاقات الشخصية مع المزارع	٤	٥
- بتوضيح مدى الاستفادة من حيث زيادة العائد وانخفاض التكاليف	١٣	١٤,٤

* حسبت النسبة المئوية وفقا لحجم عينة الارشاديين.

** حسبت النسبة المئوية وفقا لعدد المبحوثين الذين افادوا بوجود حرية الى حد ما او عدم وجودها فى قراراتهم.

جدول رقم (٧): توزيع المبحوثين من الارشاديين وفقا لسلوكهم الاتصالى الحالى بالزراع.

المتغيرات	العدد	%*
(أ) مدى حدوث تغيير فى استراتيجيات التعليم والإقناع:		
- حدوث تغيير كبير جدا	٥٠	٦٢,٥
- حدوث تغيير بسيط	١٦	٢٠
- عدم حدوث تغيير	١٤	١٧,٥
المجموع	٨٠	١٠٠
(ب) الطرق الارشادية المستخدمة حاليا:		
- المدارس الحقلية	٦٩	٨٦,٣
- الحقول الارشادية	٣٨	٤٧,٥
- التجميعات الارشادية.	٣٢	٤٠
- الاجتماعات الارشادية.	٥٠	٦٢,٥
- الزيارات الحقلية.	٤٥	٥٦,٣
(ج) مدى حدوث تغيير فى اساليب الاتصال بالزراع فى الوقت الراهن:		
- حدث تغيير كبير جدا.	٣١	٣٨,٨
- حدث تغيير بسيط.	٤٢	٥٢,٥
- لم يحدث تغيير.	٧	٨,٧
المجموع	٨٠	١٠٠
(د) عدد مرات الاتصال بالزراع خلال الموسم الزراعى:		
- من ١-٣ زيارات	٣٨	٤٧,٥
- من ٤-٧ زيارات	٢٠	٢٥
- ٨ زيارات فأكثر	٢٢	٢٧,٥
المجموع	٨٠	١٠٠

* حسبت النسبة المئوية وفقا لحجم عينة الارشاديين.

ل رقم (٨): توزيع المبحوثين من الارشاديين وفقا لتقييمهم لاثار حرية اتخاذ القرار المزرعي.

الآراء	العدد	%	الآراء	العدد	%
مد حرية اتخاذ القرار المزرعى		*	– انخفاض تكاليف الانتاج الزراعى	١٠	٢٠
عل بالجهاز الارشادى:					
– ثقة	٥٨	٧٢,٥	زيادة الصادرات وخفض الاستيراد الزراعى	٩	١٨
– ثقة	٢	٢,٥	– زيادة المساحة المنزرعة	١٤	٢٨
– لا هى	٢٠	٢٥	– الاهتمام بزراعة المحاصيل النقدية المربحة	٣٤	٦٨
– د أى ثقة	–	–	وعى المزارع بزراعة المحصول المناسب لأرضه	١١	٢٢
اله	٨٠	١٠٠	– زيادة الاهتمام بزراعة محاصيل جديدة	١٨	٣٦
ب– مدى تأثير حرية اتخاذ القرار المزرعى على الانتاج الزراعى:		*	– حرية المزارع فى زراعته	٩	١٨
– تأثير ايجابى	٥٠	٦٢,٥	د – الآثار السلبية لحرية اتخاذ القرار المزرعى		**
– تأثير سلبى	٢٦	٣٢,٥	اهمال بعض المحاصيل الاستراتيجية الهامة والتركيز على المحاصيل المربحة	٢٠	٧٦,٩
– عدم وجود تأثير	٤	٥	ارتفاع اسعار مستلزمات الانتاج الزراعى، واضطراب اسعار الحاصلات الزراعية.	١٨	٦٩,٢
المجموع	٨٠	١٠٠	– انخفاض الانتاجية كما ونوعا	١٥	٥٧,٧
ج– الآثار الايجابية لحرية اتخاذ القرار:		**	– مخالفة بعض القوانين الزراعية	١٣	٥٠
– زيادة الانتاج الزراعى	٣٤	٦٨	– تدهور خصوبة التربة الزراعية	٢٢	٨٤,٦
– زيادة الاهتمام بالعمليات الانتاجية	٢١	٤٢	انتاج محاصيل غير مطابقة للمواصفات العالمية للتصدير	١٧	٥٠
– ارتفاع مستوى دخل المزارع	٣٨	٧٦	عدم وجود خريطة تصديرية يسترشد بها المزارع	١٠	٣٨,٥
يادة تبنى الأصناف والمعاملات الزراعية الحديثة	٣٤	٦٨	عدم الالتزام بمقاومة الامراض والافات	١٢	٤٦,٢
			صعوبة توفير مستلزمات الانتاج الزراعى	٨	٣٠,٨

* حسبت النسبة المئوية وفقا لحجم عينة الارشاديين.

** حسبت النسبة المئوية وفقا لعدد المبحوثين من الارشاديين الذين افادوا بوجود اثار ايجابية او سلبية لحرية اتخاذ القرار المزرعى.

جدول رقم (٩): توزيع المبحوثين من الارشاديين وفقا لارائهم فى نوعية المشاكل التى تواجه المزارع والجهاز الارشادى فى ضوء حرية اتخاذ القرار المزرعي.

المشكـــــــــــلات	العدد	%*	المشكـــــــــــلات	العدد	%*
أ- مدى حدوث تغيير فى نوعية المشاكل فى ضوء حرية اتخاذ القرار:			- عدم توافر مياه الرى.	٢٠	٢٥
- حدث تغيير.	٦٧	٨٣,٨	- انتشار الامية.	٣٠	٣٧,٥
- لم يحدث تغيير.	١٣	١٦,٢	- عدم الالتزام بالدورة الزراعية.	٣٤	٤٢,٥
المجموع	٨٠	١٠٠	- مشاكل الصرف.	١١	١٣,٨
ب- المشاكل التى تواجه الزراع حاليا:			- عدم معرفة التركيب المحصولى المناسب.	١٥	١٨,٨
- تذبذب اسعار الحاصلات الزراعية.	٣٤	٤٢,٥	- عدم الاهتمام بالمحاصيل الاقل اربحية.	١٧	٢١,٣
- عدم توافر بعض مستلزمات الانتاج الزراعى.	٣٠	٣٧,٥	- انتشار المكافحة الكيماوية.	١٠	١٢,٥
- عدم معرفة احتياجات السوق.	٣١	٣٨,٨	ج- المشاكل التى تواجه الجهاز الارشادى حاليا:		
- تدهور انتاجية بعض الحاصلات الزراعية الهامة مثل القطن.	٢٦	٣٢,٥	- عدم توافر وسائل الانتقال.	٣٢	٤٠
- الافراط فى استخدام المبيدات الزراعية.	٢٢	٢٧,٥	- عدم توافر الحوافز المناسبة.	١٦	٢٠
- انخفاض الصادرات الزراعية.	١٨	٢٢,٥	- نقص التدريب اللازم.	٣٢	٤٠
- انخفاض انتاجية الزراعات النظيفة	٢٠	٢٥	- تمسك الزراع بالعادات والتقاليد.	٢٤	٣٠
- انخفاض جودة الارض الزراعية.	١٩	٢٣,٨	- صعوبة اقناع الزراع بعد الافراط فى استخدام المبيدات والاسمدة الكيماوية.	٣٦	٤٥
- ارتفاع تكاليف الانتاج الزراعى.	١٨	٢٢,٥			
- عدم وجود سياسة سعرية واضحة من قبل الحكومة.	٦	٧,٥			

* حسبت النسبة المئوية وفقا لحجم عينة المبحوثين من الارشاديين.

جدول رقم (١٠): توزيع المبحوثين من الارشاديين وفقا لاتجاهاتهم نحو حرية اتخـــاذ القرار المزرعي.

الاتجـــــــــاه	العدد	%*
سلبى (٤٥ درجة فأقل)	١٦	٢٠
محايـــد (من ٤٦-٥٢ درجة)	١٥	١٨,٧
ايجابى (٥٣ درجة فأكثر)	٤٩	٦١,٣
المجمـــــــــوع	٨٠	١٠٠

* حسبت النسبة المئوية وفقا لحجم عينة المبحوثين من الارشاديين.

جدول رقم (١١): توزيع المبحوثين من الارشاديين وفقا لدرجة استجاباتهم لمقياس الاتجاه نحو حرية اتخاذ القرار المزرعى.

العبارات الاتجاهيه	موافق جدا		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق جدا		العدد	%
	العدد	%*	العدد	%*	العدد	%*	العدد	%*	العدد	%*		
– ارى ان المزارع الحالى يستطيع ان يحدد مايريده فى انتاجه	٢٦	٣٢,٥	٤٥	٥٦,٢	٩	١١,٣	–	–	–	–	٨٠	١٠٠
– اعتقد انه من الافضل ان يكون المزارع حر فى قراراته	١٣	١٦,٢	٢٥	٣١,٣	٢٧	٣٣,٨	١٤	١٧,٤	١	١,٢	٨٠	١٠٠
– يجب على الجهاز الارشادى توجيه المزارع واجباره على تنفيذ التوصيات الارشادية	٣	٣,٨	١٣	١٦,٢	٤	٥	٣٥	٤٣,٨	٢٥	٣١,٣	٨٠	١٠٠
– ارى ان الانتاج الزراعى تحسن فى الفترة الاخيرة بسبب حرية المزارع فى قراراته	٣	٣,٨	٢٧	٣٣,٧	٢٧	٣٣,٧	١٤	١٧,٥	٩	١١,٣	٨٠	١٠٠
– اعتقد ان صلة الجهاز الارشادى بالمزارع نقصت بسبب حرية المزارع	–	–	١٤	١٧,٥	١٢	١٥	٤١	٥١,٣	١٣	١٦,٢	٨٠	١٠٠
– لايجب على المزارع استشارة المرشد الزراعى طالما انه حر فى قراراته	–	–	٢	٢,٥	–	–	٤٠	٥٠	٣٨	٤٧,٥	٨٠	١٠٠
– ارى ان حرية المزارع فى اتخاذ قراراته ساعدت فى تخفيف عبء العمل على المرشد الزراعى	٥	٦,٣	٣١	٣٨,٦	١٠	١٢,٥	٢٩	٣٦,٣	٥	٦,٣	٨٠	١٠٠
– ارى انه لم يحدث اى تغيير فى المهام الارشادية حاليا بعد حرية المزارع فى قراراته	–	–	٢٧	٤١,٣	٣	٣,٨	٣٩	٤٨,٧	١	١,٢	٨٠	١٠٠
– اعتقد ان قرارات المزارع الحالية الخاصة بالزراعة غير رشيدة وغير مفيدة	١٢	١٥	١٣	١٦,٢	١٤	١٧,٥	٣١	٣٨,٨	١٠	١٢,٥	٨٠	١٠٠
– ارى ان حرية المزارع اثرت على عدم الاستخدام الرشيد للموارد الزراعية	٣٧	٤٦,٣	٣٨	٤٧,٤	٢	٢,٥	٣	٣,٨	–	–	٨٠	١٠٠
– اعتقد انه يصعب اقناع المزارع الحالى والتعامل معه	٢	٢,٥	١٥	١٨,٨	٣	٣,٨	٥١	٦٣,٨	٩	١١,٣	٨٠	١٠٠
– ارى انه يجب فى الوقت الراهن وفى ضوء حرية المزارع وجود مرشد زراعى ذو مهارة وكفاءة عالية	٤٧	٥٨,٨	٢٣	٢٨,٨	١٠	١٢,٤	–	–	–	–	٨٠	١٠٠
– ارى ان حرية المزارع فى قراراته زادت ثقته بالجهاز الارشادى	٢٥	٣١,٣	٢٨	٣٥	٢٤	٣٠	٣	٢,٨	–	–	٨٠	١٠٠
– اعتقد ان الجهاز الارشادى ليس له اى دور حاليا طالما ان المزارع حر فى قراراته	–	–	–	–	٥	٦,٣	٣٦	٤٥	٣٩	٤٨,٧	٨٠	١٠٠

* حسبت النسب وفقا لحجم عينة الإرشاديين.

جدول رقم (١٢): نتائج تحليل الانحدار المتعدد والمتدرج للعلاقة بين المتغيرات المستقلة واتجاهات المبحوثين من الارشاديين نحو حرية اتخاذ القرار المزرعي.

المتغير	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار	ف
مستوى الانفتاح الثقافى	--	--	٠,٢٠٣	١,٣٨٠	*١١,٣٢

* معنوى عند ٠,٠٥

جدول رقم (١٣): توزيع المبحوثين من الزراع وفقا للصفات والخصائص المميزة لهم.

الصفات والخصائص	العدد	%*	الصفات والخصائص	العدد	%*
(أ) السن:			(و) مدى استشارة الاخرين عند اتخاذ القرار المزرعى:		
- صغار السن (اقل من ٣٥ سنة)	٢٣	٢٥,٦	- دائمـــا	٤٥	٥٠
- متوسطى السن (٣٥-٤٥ سنة)	٤٢	٤٦,٧	- أحيانـــا	٢٩	٣٢,٢
- كبار السن (اكثر من ٤٥ سنة)	٢٥	٢٧,٧	- لا	١٦	١٧,٨
المجموع	٩٠	١٠٠	المجموع	٩٠	١٠٠
(ب) مستوى التعليم:			(ز) مصادر المعلومات الزراعيـة الراهنـة للمبحوثين:		
- امى	٢٤	٢٦,٧	- المرشد الزراعى	٥٧	٦٣,٣
- يقرأ ويكتب	٢	٢,٢	- القادة المحليين	٧	٧,٨
- اعدادية	١٥	١٦,٧	- الجيران والاصدقاء	٣٩	٤٣,٣
- مؤهل متوسط	٤٦	٥١,١	- الاقارب	٢٥	٢٧,٨
مؤهل فوق متوسط	-	-	- تجار مستلزمات الانتاج الزراعى	١٤	١٥,٦
- بكالوريوس	٣	٣,٣	- بنك التنمية والائتمان الزراعى	٢	٢,٢
- دبلومة	-	-	(ع) درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية:		
- ماجستير	-	-	- ذوى درجة تعرض منخفضة (٥ درجات فاقل)	٤٨	٥٣,٣
المجموع	٩٠	١٠٠	- ذوى درجة تعرض متوسطة (من ٦-١١ درجة)	٢٦	٢٨,٩
(ج) التفرغ للعمل الزراعى:			- ذوى درجة تعرض مرتفعة (١٢ درجـة فاكثر)	١٦	١٧,٨
- متفرغ	٥٤	٦٠	المجموع	٩٠	١٠٠
- غير متفرغ	٣٦	٤٠	(غ) مدى حدوث تغيير فى مصادر المعلومات الزراعية فى ضوء حرية اتخاذ القرار المزرعى:		
المجموع	٩٠	١٠٠	- حدوث تغيير تام	٢٣	٢٥,٦
(د) مستوى الطموح:			- حدوث تغيير بسيط	٢٣	٢٥,٦
- ذوى مستوى طموح منخفض (٤ درجات فاقل)	٥٢	٥٧,٨	- عدم حدوث تغيير	٤٤	٤٨,٨
- ذوى مستوى طموح مرتفع (٥ درجـات فاكثر)	٣٨	٤٢,٢	المجموع	٩٠	١٠٠
المجموع	٩٠	١٠٠			
(هـ) الاستعداد للتغيير:					
- ذوى استعداد منخفض (٤ درجات فاقل)	٥٨	٦٤,٤			
- ذوى استعداد مرتفع (٥ درجات فاكثر)	٣٢	٣٥,٦			
المجموع	٩٠	١٠٠			

* حسبت النسبة المئوية وفقا لحجم عينة الزراع.

جدول رقم (١٤): توزيع المبحوثين من الزراع وفقا لآرائهم فى مدى حريتهم فى اتخاذ القرار المزرعى.

الاراء	العدد	%
أ- مدى حرية المبحوث فى اتخاذ قراراته:		*
- حرية تامة	٦٤	٧١,١
- حرية جزئية	٢٦	٢٨,٩
- عدم وجود حرية	-	-
المجموع	٩٠	١٠٠
ب- مدى تفضيل المبحوث لحريته فى اتخاذ قراراته المزرعية:		*
- تفضيل المبحوث الحرية التامة فى اتخاذ قراراته	٤١	٤٥,٦
- تفضيل التوجيه والنصح من قبل الجهاز الارشادى	٤٤	٤٨,٨
- لا اعرف	٥	٥,٦
المجموع	٩٠	١٠٠
ج- اسباب تفضيل الحرية فى اتخاذ القرارات المزرعية: **		
- عدم توافر توصيات ارشادية	١٢	١٨,٨
- عدم توافر الخبرة لدى المرشد الزراعى	٢٨	٦٨,٣
- عدم رؤية المرشد الزراعى	٣٢	٧٨
- لان قرار الانتاج يخص المزارع فقط	٢٣	٥٦,١

الاراء	العدد	%
- لخبرة المزارع بطبيعة ارضة	١٨	٤٣,٩
- لان المزارع فقط هو صاحب الرأى فيما يعود على اسرته بالنفع والعائد المرتفع	٣٢	٧٨
- ليقرر المزارع وحدة مايريده وما هو فى مصلحته	١٤	٣٤,١
د- اسباب تفضيل التوجيه من قبل الجهاز الارشادى: ***		
- لتوافر الخبرة لدى المرشد الزراعى	٢٩	٦٥,٩
- لمساعدة المزارع اثناء حدوث مخاطرة ولايقين	٢٥	٥٦,٨
- لدراية المرشد الزراعى بكل ما هو جديد فى مجال الزراعة	١٣	٢٩,٥
هـ- دوافع اتخاذ القرار المزرعى لاستخدام المستحدثات الزراعية:*		
- الربح	٥٣	٥٨,٩
- انخفاض التكاليف	٤٥	٥٠
-تتطلب ايدى عاملة قليلة	٢٦	٢٨,٩
- سهولة التسويق	٢٦	٢٨,٩

* حسبت النسب المئوية وفقا لحجم عينة الزراع.

** حسبت النسب المئوية وفقا لعدد المبحوثين من الزراع الذين فضلوا الحرية التامة فى اتخاذ القرار المزرعى.

*** حسبت النسب المئوية وفقا لعدد المبحوثين من الزراع الذين فضلوا التوجية من قبل الجهاز الارشادى.

جدول رقم (١٥): توزيع المبحوثين من الزراع وفقا لتقييمهم لاثر حريتهم فى اتخاذ القرارات المزرعية.

الآثار	العدد	%
أ- أثر حرية اتخاذ القرار على الانتاج الزراعى:		*
- زاد	٤٠	٤٤,٤
- نقص	١٩	٢١,١
- كما هو	٢١	٢٣,٣
- لا أعرف	١٠	١١,٢
المجموع	٩٠	١٠٠
ب- اسباب زيادة الانتاج الزراعى:		**
- توافر الخبرة لدى المزارع	٢١	٥٢,٥
- حرية المزارع فى مدى استخدام الاصناف والتقاوى الخاصة بوزارة الزراعة	٢٨	٧٠
- الغاء الدورة الزراعية	٢٣	٥٧,٥
- الحرية التامة للمزارع فى قراراته	٣١	٧٧,٥
ج- اسباب نقص الانتاج الزراعى:		***
- الغاء نظام الدورة الزراعية مما ادى الى تدهور خصوبة التربة.	١٥	٧٨,٩
- ارتفاع اسعار مستلزمات الانتاج الزراعى	١٤	٧٣,٧
- عدم معرفة المصدر الموثوق به للتقاوى المنتقاه	٩	٤٧,٤
د- مدى الثقة بالجهاز الارشادى:		*
- زادت	٢٩	٣٢,٢
- زادت الى حد ما	٣٨	٤٢,٢
- عدم وجود ثقة	٢٣	٢٥,٦
المجموع	٩٠	١٠٠
هـ- مدى زيادة عدد مرات اتصال المرشد الزراعى بالمبحوثين:		*
- زادت	٢٣	٢٥,٦
- قلت	٤١	٤٥,٦
- بقيت كما هى	٢٦	٢٨,٨
المجموع	٩٠	١٠٠

الآثار	العدد	%
هـ- مدى اهتمام الجهاز الارشادى بحل مشاكل الزراع فى ضوء حرية اتخاذ القرار المزرعى:		*
- زاد	٢٠	٢٢,٢
- قل	٤٥	٥٠
- بقى كما هو	٢٥	٢٧,٨
المجموع	٩٠	١٠٠
ز- مدى جودة الخدمات الارشادية الحالية مقارنة بقبل حرية اتخاذ القرار:		
- افضل تماما	١٨	*٢٠
- افضل الى حد ما	٤٨	٥٣,٣
- لا	٢٤	٢٦,٧
المجموع	٩٠	١٠٠
و- مدى افضلية (جودة) الطرق الارشادية التعليمية الحالية:*		
- الطرق الحالية افضل	٣١	٣٤,٤
- الطرق السابقة افضل	١٢	١٣,٣
- هى نفس الطرق ولم تتغير	٢٧	٣٠
- لا اعرف	٢٠	٢٢,٣
المجموع	٩٠	١٠٠

* حسبت النسب المئوية وفقا لحجم عينة الزراع.

** حسبت النسب المئوية وفقا لعدد المبحوثين من الزراع الذين أفادوا بزيادة الإنتاج الزراعى.

***حسبت النسب المئوية وفقا لعدد المبحوثين من الزراع الذين أفادوا بحدوث نقص فى الإنتاج الزراعى او بقائه كماهو.

جدول رقم (١٦): توزيع المبحوثين من الزراع وفقا لمتطلباتهم الراهنة فى ضوء حرية اتخاذ القرار المزرعي.

المتطلبـــــــــــات	العدد	%*
– ضرورة الاهتمام بالمساقي	٢١	٢٣,٣
– عمل المصايد	١٣	١٤,٤
– سرعة تشخيص اى ضرر أو آفة بالزراعة	٥٣	٥٨,٩
– التواجد المستمر بالحقل مع المزارع	٤٩	٥٤,٤
– التوجيه والنصح	٣٢	٣٥,٦
– الاهتمام بالمصارف المائية	٢٦	٢٨,٩
– الاهتمام بجودة الارض الزراعية	١٨	٢٠
– توفير المعلومات الكافية عن المواعيد المناسبة لزراعـــة المحاصـــيل المربحة	٤٢	٤٦,٧
– حسن معاملة المزارع فى الوقت الراهن	١٥	١٦,٧
– مساعدة المزارع على اختيار المحاصيل المراد زراعتها	١٠	١١,١
– توفير المعلومات الحديثة عن الزراعة	٢٨	٣١,١
– توفير المعلومات الحديثة عن المحاصيل ذات مدة المكث القصير فى التربة	٩	١٠

* حسبت النسب المئوية وفقا لحجم عينة المبحوثين من الزراع.

جدول رقم (١٧): توزيع المبحوثين من الزراع وفقا لاتجاهاتهم نحو حرية اتخاذ القرار المزرعي.

الإتجـــــــــــاه	العدد	%*
– سلبى (١٥ درجة فاقل)	٢٢	٢٤,٤
– محايد (من ١٦–٢٠ درجة)	٢٦	٢٨,٩
– ايجابى (من ٢١ درجة فأكثر)	٤٢	٤٦,٧
المجموع	٩٠	١٠٠

* حسبت النسب المئوية وفقا لحجم عينة الزراع.

جدول رقم (١٨): توزيع المبحوثين من الزراع وفقا لدرجه استجاباتهم لمقياس الاتجاه نحو حرية اتخاذ القرار المزرعي.

العبارات الاتجاهيه	موافق		محايد		غير موافق		العدد	%
	العدد	%*	العدد	%*	العدد	%*		
- المفروض المزارع يكون حر في رأيه وقراراته المزرعية	٦٩	٧٦,٧	١١	١٢,٢	١٠	١١,١	٩٠	١٠٠
- انا شايف ان المرشد يقدر يحدد اللى فى مصلحتى احسن منى	٣٧	٤١,١	٢٤	٢٦,٧	٢٩	٣٢,٢	٩٠	١٠٠
- المزارع الشاطر هو اللى يقدر يحدد اللى هو عاوزه	٧٢	٨٠	١٤	١٥,٦	٤	٤,٤	٩٠	١٠٠
- انا شايف ان حرية المزارع فى قراراته ساعدته على زيادة انتاجه	٤٩	٥٤,٥	٢١	٢٣,٤	١٠	١١,١	٩٠	١٠٠
- ارى ان وزارة الزراعة مش المفروض تسيب الفلاح لوحده يقرر اللى عاوزه	٤٥	٥٠	١١	١٢,٢	٣٤	٣٧,٨	٩٠	١٠٠
- انا شايف ان المزارع دلوقتى يقدر يزرع المحصول اللى عايزه فى الوقت اللى عايزه	٦٦	٧٣,٣	٧	٧,٨	١٧	١٨,٩	٩٠	١٠٠
- ارى ان وجود دورة زراعية واجبار المزارع على توريد محصوله احسن من حريته فى كل حاجه دلوقتى	٢٨	٣١,١	٩	١٠	٥٣	٥٨,٩	٩٠	١٠٠
- انا شايف ان وزارة الزراعة ملهاش اى دور دلوقتى مع المزارع	٧١	٧٨,٩	٦	٦,٨	٣	٣,٣	٩٠	١٠٠
- من رأيى مش كل الزراع المفروض يكونوا حرين فى رأيهم وقراراتهم الزراعية	٤٥	٥٠	٢٢	٢٤,٤	٢٣	٢٥,٦	٩٠	١٠٠

* حسبت النسب المئوية وفقا لحجم عينة الزراع.

جدول رقم (١٩): نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج للعلاقة بين المتغيرات المستقلة واتجاهات المبحوثين من الزراع نحو حرية اتخاذ القرار المزرعي.

المرحلة	المتغير	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار	قيمة ف
الاولى	مستوى الطموح	-	-	٢٥	٠,٠٣٣	*٤٤,٦٦
الثانية	مستوى التعليم	٠,٧٣٣	٤٤	١٩	٠,٣٩٠	*١٧,٣٧
الثالثة	درجة الاستعداد للتغيير	٠,٨٤١	٥٥	١١	٠,١١٥	*١٥,٢٢

* معنوى عند ٠,٠١

جدول رقم (٢٠): توزيع المبحوثين من الزراع وفقا لاتجاهاتهم نحو الجهاز الارشادى فى الوقت الراهن.

الإتجـــــــــــاه	العدد	%*
- سلبى (٨ درجة فاقل)	١٩	٢١,١
- محايد (من ٩-١٢ درجة)	٥٢	٥٧,٨
- ايجابى (١٣ درجة فأكثر)	١٩	٢١,١
المجموع	٩٠	١٠٠

* حسبت النسب المئوية وفقا لحجم عينة المبحوثين من الزراع.

جدول رقم (٢١): توزيع المبحوثين من الزراع وفقا لدرجه استجاباتهم لمقياس الاتجاه نحو الدور الراهن للجهاز الارشادى.

العبارات الاتجاهيه	موافق		محايد		غير موافق		العدد	%
	العدد	%*	العدد	%*	العدد	%*		
- انا شايف ان الجهاز الارشادى وجوده زى عدمه دلوقتى	٤٦	٥١,١	١٦	١٧,٨	٢٨	٣١,١	٩٠	١٠٠
- ارى طالما انى قادر على تحديد اللى انا عايزة فى ارضى وزراعتى انى مش محتاج للمرشد الزراعى	٥٧	٦٣,٣	١٩	٢١,١	١٤	١٥,٦	٩٠	١٠٠
- اعتقد ان وجود المرشد الزراعى دلوقتى مهم لتوعية المزارع ومساعدته فى قراراته	٦٩	٧٦,٧	-	-	٢١	٢٣,٣	٩٠	١٠٠
- يشجعنى المرشد الزراعى على مناقشة افكارى وقراراتى معه قبل ما اتصرف فى اى حاجة	٤٢	٤٦,٧	١٤	١٥,٦	٣٤	٣٧,٨	٩٠	١٠٠
- المرشد الزراعى مابيعلمناش ازاى نختار الحاجة اللى تفيدنا فى الانتاج والتسويق	١٤	١٥,٦	-	-	٧٦	٨٤,٤	٩٠	١٠٠
- انا شايف ان جيرانى واصدقائى بيوفروا لى معلومات احسن من المرشد الزراعى	٢٩	٣٢,٢	٣١	٣٤,٤	٣٠	٣٣,٣	٩٠	١٠٠
- المفروض الواحد ياخد راى المرشد الزراعى لان خبرته اكتر منى	٤٨	٥٣,٣	١٥	٢١,٧	٢٧	٣٠	٩٠	١٠٠
- اعتقد انى ممكن احل مشاكلى الزراعية لوحدى بعيدا عن المرشد الزراعى	٣٩	٤٣,٣	٩	١٠	٤٢	٤٦,٧	٩٠	١٠٠

* حسبت النسب المئوية وفقا لحجم عينة الزراع.

جدول رقم (٢٢): نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج للعلاقة بين المتغيرات المستقلة واتجاهات المبحوثين من الزراع نحو الجهاز الارشادى فى الوقت الراهن.

المرحلة	المتغير	معامل الارتباط المتعدد	% التراكمية المفسر للمتغير التابع	% للتباين المفسر للمتغير التابع	معامل الانحدار	قيمة ف
الاولى	درجة التعرض لمصادر المعلومات	-	-	٢٨	٠,٦٦	*١٠,٩٣
الثانية	مستوى التعليم	٠,٤٨	٤٠	١٢	٣,٩١	*٩,٩٦

* معنوى عند ٠,٠١

جدول رقم (٢٣): نتائج تحليل التباين بين اتجاهات المبحوثين من العاملين بالجهاز الارشادى والزراع نحو حرية اتخاذ القرار المزرعى.

مصادر الاختلاف	درجات الحرية	مجموع مربع الانحراف	التباين	ف
بين المجموعات	١	٣٢٠١٠,٠٠٣	٣٢٠١٠,٠٠٣	*٦٩٥,٥٩
داخل المجموعات	١٦٨	٧٧٣١,١٥٠	٤٦,٠١٩	
المجموع	١٦٩	٣٩٧٤١,١٥٣		

* معنوى عند ٠,٠١

The Effect of Decision Making in the Light of Current Changes of Fayoum Governorate.

Elham Ahmed Ahmed
Dept. of Agricultural Economic, Faculty of Agric., El-Fayoum University

ABSTRACT

The main objectives of this study were to identify opinion of respondents of in decision making, to know attitudes of farmers and extension personnel towards freedom in Agric. decision making, Identify the nature of current relationship between them and determine the most important problems which face respondents and identify their requirements under current changes.

The study was carried out on a random sample of 80 extension personnel and 90 farmers in Fayoum Governorate. Data were collected by means of personal interview using two a questionnair forms prepared for this purpose.

Results showed that 52.5%. from respondents of extension personnel mentioned that changes occurred in agricultural information, extension methods, learning stratiges in light freedom of decision making.

Also, results indicated that respondents of farmers mentioned that changes happened in agricultural production, and the level of exension services and extension methods as well.